

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



مناعداد:

❖ كوثر سقاي

❖ رحيمة صايم

### المعالجة الإعلامية لنزاع في شمال مالي

دراسة تحليلية مقارنة بين برنامجي "في دائرة الضوء" على قناة TV3 و " باريس مباشر" على قناة FRENCE24 في سنتي 2013-2014

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال  
نوقشت وأوجيزت بتاريخ: 18.06./2019

لجنة المناقشة:

رئيسا

الدكتور رابح صانع

الأستاذ: سليم بن زطة .. مشرفا

..مناقشا

الدكتور: لدريالة عبد القادر

السنة الجامعية: -2018 / 2019



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



مناعداد:

❖ كوثر سقاي

❖ رحيمة صايم

المعالجة الإعلامية لنزاع في شمال مالي

دراسة تحليلية مقارنة بين برنامجي "في دائرة الضوء" على قناة TV3 و " باريس

مباشر" على قناة FRENCE24 في الفترة ما بين 2013-2014

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 18./06./2019

لجنة المناقشة:

الدكتور: رابح صانع ..... رئيسا

الأستاذ: سليم بن زطة ..... مشرفا

الدكتور: بدرية عبد القادر ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019

# الإهداء

بسم الله الرحمن

الرحيم

الحمد لله فالق الانوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار. الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل ولم نكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا اما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز ان اهدي ثمرة جهد هذا العمل الى من اوصانا الله بهما وقال ((وبالوالدين احسانا))الذين كانوا سندنا في كل خطوة من حياتنا، الى الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما وحفظهما ورعاهما، الى اخواننا واخواتنا، الى اساتذتنا الاعزاء وزملائنا واصدقائنا في قسم علوم الاعلام والاتصال، ولكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل، ولكل من انار لنا الطريق في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة، الى كل من يقدر العلم ويسعى من اجله.

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي هب لنا نعمة العقل سبحانه هو الشكر له على نعمه وفضل هو كرمه.

" مناجتهدواصابفلهاجران، ومناجتهدواخطأفلهاجر واحد "

نعزى بكل خطوة اتار فعيننا الجبينو علنا الأيدي المساعدة لنا وصلنا المسير فضلا من الله العزيز القدير .

نتوجه بالشكر الكلمة مقدمنا يد العونو المساعدة في انجاز هذا المذكرة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " بن زطة سليم "

الذي لم يبخلنا بالنصح والإرشاد من خلال إشرافه على عملنا خطوة بخطوة، بكل جدية وتفاني .

كما نقدم جزيل الشكر والعرفان لكلا أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصديميريا حور قلة .

والى كل الأهل والأصدقاء

والى كل زملاء وزميلات في القسم.

كما نتوجه بجزيل الشكر الكلمة منسأهم في انجاز هذا المذكرة وقدمنا يد المساعدة من قريبا بعيد ..... بالقليل أو الكثير

فالحمد لله الذي تتم به نعمته الصالحات . عرفان

## ملخص الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة للكشف عن طريقة تناول الإعلام للحدث السياسي المتمثل في النزاع في شمال مالي عبر القنوات التلفزيونية الاخبارية من حيث الشكل ومن حيث المضمون ،وكما ركزنا أيضا من خلال دراستنا هذه التعرف على مدى اهتمام القنوات بالحدث السياسي خاصة على الصعيد الدولي،وعليه تعد هذه الدراسة واحدة من بين الدراسات الاستكشافية، إذ تنطلق صيغة تساؤل الإشكالية من: كيف جاء تناول الإعلام للنزاع في شمال مالي عبر القنوات التلفزيونية France24 و Tv3؟

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و المقارن نظرا لطبيعة الموضوع وأداتدراسة متمثلة في إستمارة تحليل محتوى ،وتم إختيار مجتمع البحث الكلي والمتمثل في (مجموعة حصص) بأسلوب المسح الشامل لتتوصل الى النتائج النهائية ومعرفة كيفية معالجة موضوع الدراسة والوصول الى اوجه التشابه ووجه الاختلاف بين قناتي محل الدراسة والوصول الى التغطية الاعلامية والاتجاهات التي تتبناها حول موضوع الدراسة .

**الكلمات المفتاحية:** -المعالجة الإعلامية - النزاع - شمال مالي .

## ABSTRACT

Through this study we aim to detect media handling method for an event the political conflict North Mali abert news tv channels of form and substance, as rkz naaidathrough this study identify interest channels private political event at the Therefore, this study is one of the exploratory studies,

-What are the types used by the press channels studied in addressing the conflict northern Mali?  
3. What are the levels of the language used by both channels to address the conflict northern Mali?

In terms of content:

1. What are the subjects of dispute in northern Mali studied channels?
2. What are the actors in the nature of financial crisis by studied channels permit?
3. What are the functions of the channels studied to achieve through disseminating North Mali conflict?

It has been relying on descriptive analytical and comparative view of the nature of the subject wadadrash in content analysis form, and was selected as the overall goal of the research community (videos) survey method to reach final results and learn how to deal with the subject of the study and access to the Similarities and differences between the channel under consideration and access to

**Keywords:** information processing – dispute – northern Mali

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
.I	الإهداء
.II	الشكر والعرفان
.III	ملخص الدراسة
.IV	فهرس المحتويات
.V	فهرس الجداول
.VI	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
<b>الإطـار المنهـجي</b>	
8	الإشكالية
9	تساؤلات الدراسة
10	أسباب اختيار الموضوع
10	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
12	المفاهيم والمصطلحات
18	منهج الدراسة وادوات جمع البيانات
19	مجتمع وعينة الدراسة
24	الدراسات السابقة
25	حدود الدراسة
26	المقرب النظري
<b>الإطـار التـطـبيقي</b>	
27	التعريف بدولة مالي
28	تعريف بقناة TV3
29	التعريف بحصة في دائرة الضوء

30	التعريف بقناة FRENCE24
31	التعريف بحصة باريس مباشر
32	عرض وتحليل الاستبيان
	نتائج عامة
ب	خاتمة
	قائمة المراجع
ج	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	جدول يوضح تكرار الأنواع التلفزيونية في الحصتين	1
42	جدول يوضح تكرار القوالب الفنية في الحصتين	2
43	جدول يوضح تكرار اللغة المستخدمة في الحصتين	3
44	جدول يوضح تكرار مكان تصوير الحصتين	4
45	جدول يوضح تكرار خلفية البلاطو	5
46	جدول يوضح تكرار الموضوعات المتداولة	6
47	جدول يوضح تكرار مصادر الخبر	7
48	جدول يوضح تكرار الأطراف الفاعلة في نقل الحدث	8
49	جدول يوضح الأطراف الفاعلة في الحدث	9
50	جدول يوضح فئة الاتجاه	10
51	جدول يوضح فئة الهدف	11



## فهرس الأشكال البيانفة

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	فوضف نسبة الأنواع التلفزيونفة	1
43	فوضف نسبة القوالب الفنية	2
44	فوضف نسبة اللغة المستخدمة	3
45	فوضف نسبة استخدام مكان التصوير	4
45	فوضف نسبة خلفية البلاطو	5
46	فوضف نسبة الموضوعات المتداولة	6
47	فوضف نسبة مصدر الخبر	7
48	فوضف نسبة الأطراف الفاعلة فف نقل الخبر	8
49	فوضف نسبة الأطراف الفاعلة فف الحدث	9
50	فوضف نسبة فئة الاتجاه	10
51	فوضف نسبة فئة الهدف	11

مقدمة

## مقدمة

أزمة مالي هي نتاج صريح للإرث الاستعماري، لها مجموعة من المحددات يرجع محدها التاريخي إلى استقلال كل من ليبيا 1951 و النيجروبوركينافاسو 1960 والجزائر 1962 عندما وجدت القبائل الترقية المتمركزة في الصحراء الكبرى نفسها منقسمة بين عدة دول اتفقت على مبدأ عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار .

مما جعل تشكيل الدولة الوطنية يضع العديد من الهويات أو الأقليات والتي تدمج في نظام الدولة، إضافة إلى أزمة بناء الدولة سواء في مالي أو موريتانيا أو النيجر أو حتى تشاد إذ أنها تتميز بهشاشة المؤسسات الأمنية والسياسية والصفة المشتركة بين جميع هذه الأنظمة السياسية .

وبالتالي يمكن تصنيف النزاع في شمال مالي على انه من النزاعات الاجتماعية المتأصلة أو المتجردة نتيجة عجز الحكومة المركزية في باماكو التكيف مع مطالب الاجتماعية والهوياتية لسكان شمال مالي. المتمركزين في المثلث الاستراتيجي (غاو، تومبوكتو وكيدال) فمنذ استقلال مالي عن الاستعمار الفرنسي مع مطلع الستينات القرن 20 لم تستطع السلطة المركزية ضبط النزاعات المتكررة والدورية التي عرفتها دولة مالي .<sup>1</sup>

فقد قام الطوارق\* بحركات التمرد متكررة على امتداد عقود الخمسة للاستقلال مالي وشهدت الفترة ما بين عام ( 1990 و 2009) أكبر عدد من محاولات التمرد.<sup>2</sup> وغذى عاملان رئيسيان لعدم الاستقرار في دولة مالي أولهما ( التفاوت الاقتصادي والاجتماعيين إقليمي مالي الرئيسيين الشمال والجنوب وشعور سكان مالي وفي مقدمتهم الطوارق بمحاذاة إقليم الجنوب ببرامج التنمية على حساب إقليمهم<sup>3</sup>) أما

<sup>1</sup> مصطفى صايح :- الجزائر والأمن الجهوي التسوية السلمية لازمة مالي وانعكاساتها المستقبلية على الأمن الجهوي , الملتقى الدولية حول : السياسات الدفاعية بين الالتزامات السيادية والتحديات الإقليمية , ورقة , نوفمبر , 2014, ص ص 247 . 258

\* الطوارق: هم مجموعة من القبائل التي تسكن منطقة الصحراء الكبرى في شمال إفريقيا وتنتزع أماكن تواجدها في عدة دول عربية وإفريقية بين وسط وجنوب تلك الصحراء , يعتبر الطوارق هم السكان الأصليين لمنطقة غرب الصحراء الكبرى , بالإضافة إلى العديد من القبائل البربرية الأخرى التي دخلت الإسلام مع الفتوحات الإسلامية لتلك المناطق بقيادة عقبة بن نافع , وطارق بن زياد , يتبع الطوارق المذهب السني المالكي , ويتحدثون لغة خاصة بهم تسمى اللغة الطوارقية . تنتشر القبائل الطوارقية في كل من الدول التالية : الجزائر , مالي , النيجر , ليبيا , بوركينافاسو . سبب التسمية الطوارق بهذا الاسم غير متفق عليهم بين المؤرخين إلى غاية الآن . فمنهم من يرى ان تسميتهم ترجع إلى نسبتهم لطارق بن زياد . وقبل ذلك كانوا يعرفون بالبربر ولا يوجد تمييز بينهم وبين الامازيغ الذين شاركوهم الصحراء الكبرى . بينما ذهب بعض العلماء إلى ان كلمة الطوارق مشتقة من كلمة تاركا بحسب لغتهم وهي تسمية لأحد الأودية جنوب مراكش الذي كانت تسكنه تلك القبائل ويعرف حاليا بواد درعه . ولغة الطوارق هي إحدى اللهجات واللغات الامازيغية التي ترجع بأصولها إلى حوالي 3 آلاف عام قبل الميلاد .

<sup>2</sup> مادي إبراهيم كأنتي :- الأزمة السياسية في مالي , دراسات أفاق أفريقية , المجلد 10, العدد 36, 2012, ص ص 109 110.

<sup>3</sup> ميلاد مفتاح الحراثي :- تقرير تحليلي :- دولة مالي بين الديمقراطية وخيرات الانفصال والتدويل من

**العامل الثاني:** (فهو التنوع لأثني وهيمنة الاثنية واحدة على مقاليد الحكم من الاستقلال). ما عزز الشعور بعدم الانتماء لدى الطوارق والآليات الاثنية الأخرى في الشمال التي أصبحت تنظر إلى الدولة كممثلة لمجموعة اثنية أو أقلية تهيمن على باقي الاثنيات والقبائل . فالدولة بالنسبة إليهم سوى أثنية البومبارا المسيطرة على المؤسسات الحكم من استقلال البلاد سنة 1960<sup>1</sup>. ولم تفشل دولة مالي الحديثة في تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة بين أقاليمها وحسب بل فشلت فشلا ذريعا في دمج مواطنيها في إطار هوية واحدة أساسها المواطنة تتجاوز حدود الانتماءات الاثنية والقبلية .

وانتهت محاولات التمرد الطوارقية في القرن الماضي وفي العشرين الأولى من القرن الحالي باتفاقيات سلام بين المتمردين الطوارق والحكومة المالية وشهدت الفترة التي تلت آخر اتفاقية من هذا النوع عام 2009 استقرار رئيسيا حثنا ندلاع تمرد جديد في **جانفي 2012** ويختلف هذا التمرد عما سبقه في عدة وجوه أهمها<sup>2</sup>.

**أولا** ان هذا التمرد هو محصلة تحالف بين حركات طوارقية وطنية ومجموعات إسلامية متطرفة من جنسيات مختلفة (مالية ونيجيرية وموريتانية وجزائرية ) نشطت في مناطق الطوارق واستطاعت استمالة بعض المجموعات الطوارقية إلى برنامجها واستفادت من مخزون سلاح الذي وصل من كتائب طوارقية كانت من ضمن كتائب نظام **القذافي** \* قبل سقوطه ولم يكن هذا التحالف وليد اللحظة التمرد في 2012 فلقد نسجت المجموعات الإسلامية المسلحة والحركات الطوارقية الانفصالية علاقات اعتماد متبادل

<sup>1</sup>André Bourgeon: **Identité Touarègue de l'aristocratie a la révolution** Etudes rurales 120p146

<sup>2</sup>أزمة مالي والتدخل الخارجي: **المركز العربي للأبحاث ودراسات** من الموقع

<http://www.Studies.aljazeera.net.03/12/2018> 11h:08

\***القذافي:** - هو محمد عبد السلام بن أحمد أبو منيار بن أحمد بن نايل الفحصي القذافي ،من قبيلة القذافة .ولد في أسرة محافظة بدوية في 7 جوان 1942 في قرية اسمها جهنم بالقرب من شعيب الكراعية في وادي جارف بمنطقة سرت أرسله والده إلى بلدة سرت حيث أكمل تعليم الابتدائية عام 1956 ،ثم انتقل إلى مدينة سبها في الجنوب.دخل القذافي القومية العربية السائدة في العالم العربي من خلال الصحف والبرامج الإذاعية ،أبرزها إذاعة صوت العرب ومقرها القاهرة .شهد القذافي أحداثا هامة هزت العالم العربي بما في ذلك الحرب الإسرائيلية عام 1948 والثورة المصرية 1952 .قرر القذافي دراسة التاريخ في الجامعة الليبية في بنغازي لكن سرعان ما ترك الجامعة لينضم إلى الجيش .بدا التدريب في الأكاديمية العسكرية الملكية عام 1963. أسس القذافي في عام 1964 اللجنة المركزية لحركة الضباط الأحرار ، بعد انضمامه للجيش الليبي كون القذافي مجموعة الضباط الودحيين الأحرار ولعب الملازم القذافي دورا جوهريا في الانقلاب على الحكم السنوسي ذي الملكية الدستورية في ليبيا في الأول من سبتمبر 1969 وأطاح بحكم الملك إدريس الأول ،سمى انقلابه بثورة الفاتح من سبتمبر وحكم ليبيا وهو شاب دون الثلاثين من العمر وأعلن الجمهورية في ليبيا . اطلق على نفسه قائد الثورة وشغل منصب رئيس مجلس القيادة الثورة حتى عام 1977،حين أعلن ليبيا أول جمهورية في العالم وقدم نظام الحكم الجماهيري الجديد .كما كان يشغل منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة منذ سنة 1969.توفي في 2012م.

\***أنصار الدين** :- هي حركة انفصالية طوارقية ذات منهج ديني سلفي أسسها إباد اغ غالي وهو من أبناء اسر القيادات القبلية التاريخية لقبائل الايفوغاسالطوارقية وكان قائد التمرد في مالي عام 1990 ولم يعرف عنه حينها أي توجه إسلامي بل كان اقرب إلى الفكر اليساري القوميوشارك في حركات التمرد سنوات 1995، 1996، 2006. وبعد اتفاقية مع الحكومة المالية أنهت التمرد عيناغ غالي فتصلا لمالي في جده السعودية ، وعاد إلى بلاده بعد ذلك وجمع حوله العديد من الأنصار من قبيلته ومن أبناء الطوارق ممن تشعبوا بالفكر الجهادي بعد ان تبنيه المنهج السلفي

اقتصادية وأمنية خلال السنوات القليلة الماضية وقد ساهم هذا التحول الذي طرا على بعض قيادات التمرد الطوارقية وعناصره في تسهيل التحالف إذ أصبحت جماعة "أنصار الدين" \* الطوارق السلفية الجهادية إحدى أبرز الحركات المؤثرة في مناطق الطوارق .

**ثانيا** ان جميع الاتفاقيات السلام التي عقدت بين الحكومة المركزية والحركات الطوارقية إلى ما قبل هذا التمرد كانت برعاية دول مجاورة وعلى رأسها الجزائر وقد استنفدت إمكانيات استمرارها لأنها لن تكن ضمن إطار عملية سياسية كاملة في مالي، ولم تنعكس ايجابيا على سكان الشمال وخلال السنوات الأربع الماضية لم تطرح أي مبادرات لاتفاقية السلام 2009 لمتابعة تطبيقاتها ولذا فان محاولات الوساطة السلمية التي تحددت خلال عام 2012 سواء تلك التي قامت بها الجزائر وتلك التي رعتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، جاءت متأخرة لان الوضع قد تغير لفائدة حركة التمرد إضافة إلى ان العناصر الفعالة في حركة التمرد الجديدة كانت مختلفة عن الفاعلين في حركات التمرد السابقة . فحركات الإسلامية المتطرفة من الجناح السلفي للمتمردين الطوارق (جماعة أنصار الدين) أصبحت أطرافا فاعلة في التمرد وقيادة هذا التمرد غير معنية أو مهتمة بما يمكن ان تقدمه هذه التسوية لها أو لسكان شمال مالي. كما ان جهود دول الجوار للوصول إلى اتفاق تسوية لم يكن مجديا على الإطلاق إذ كان من المستهدفين منها والمدعوون للحوار هم الحركات الوطنية الطوارقية التي لا تملك ان تغير شيئا من ارض الواقع بعد ان طردت من شمال مالي حيث أصبح إقليم تحت سيطرة الحركات الإسلامية المتطرفة .

**ثالثا** جرت حركة التمرد هذه في وقت كانت فيه الحكومات المالية في اضعف حالتها وفي جانفي 2012 سيطرة الحركة الوطنية للتحرير الازواد على المدن الواقعة في شمال مالي، ثم عاد الطوارق لتنشيط النزاع الخامد لفترة طويلة على الحكم الذاتي، الانتفاضة بينت ضعف الجيش المالي الذي اخفق في دحر مقاتلي الطوارق، الأمر الذي اغضب الجيش المالي من عدم كفاية التمويل والتجهيز مما جعل الجيش المالي ينظم انقلاب في مارس أسفر عنه إسقاط الحكومة في باماكو<sup>1</sup>. وأصبحت السمة الرئيسية للوضع في العاصمة المالية هي صراع على السلطة في ظل توازن القوى الهش بين النخب السياسية المدنيين والانقلابيين العسكريين الذين مسكوا بزمام السلطة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>إكرام أبركان: الفراغ الأمني في منطقة الساحل الإفريقي: ملئى الدولي حول: المقاربة الأمنية الجزائرية في الساحل، قالمة، نوفمبر 2013، ص 11  
<sup>2</sup>فريدة البندري: - مستقبل مالي في ظل الأزمة الطوارق والانقلاب العسكري من الموقع

<http://www.elsysai/.artice.detailspxid.2018/11/18/10h45>

\*الازواد:- أزواد اسم عريق ويعني في اللغة الطوارق تماشق الحوض أي المنطقة التي تكون جغرافيا اخفض في الوسط من الأطراف . وكان الاسم معروفا في الخرائط الأولى للصحراء الكبرى ، والتي رسمها الرحالة المسلمون الأوروبيون قبل الاستعمار بفترة طويلة ، وقد استخدم اسم الازواد في كل ثورات الطوارق ضد مالي منذ عام 1962م. تعرض الشعب الازواد تحديدا الطوارق والعرب لما يزيد عن 50 عاما من التهميش والاضطهاد ، والإبادة الجماعية ، وذلك منذ استقلال جمهورية مالي عام 1960م. أعلنت الحركة الوطنية لتحرير أزواد في 6 أبريل 2012 استقلال الازواد ، وأكدت بحدود الدول الجوار ورغبتها في الانخراط بميثاق الأمم المتحدة وتعهدت على توفير الأمن ، والشروع في بناء مؤسسات تتوج بدستور ديمقراطي لدولة الازواد المستقلة.

فبمجرد الإطاحة بنظام **مادو وتنامي توري**\* استقادت الجماعات الانفصالية من الوضع الداخلي ومن الوضع الإقليمي بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي بعودة بقايا الليف الترقى مدحجين بالأسلحة ذات النوعية الثقيلة يفتقده الجيش النظامي في مالي الذي عجز عن مراقبة وبسط قوته وشرعيته في المثلث الاستراتيجي في الشمال الذي يغطي مساحة تعادل مساحة فرنسا وبلجيكا مجتمعة معا<sup>1</sup>.

الجدير بالذكر ان الأزمة الحالية في شمال مالي تحب جذورها علاوة على العامل الداخلي في عوامل إقليمية مرتبطة بالوضع السياسي في دول المغرب العربي .إذ ان هذه المجموعات الإسلامية المتطرفة الناشطة في منطقة الساحل زاد نشاطها نتيجة تداعيات التدخل الخارجي أثناء الثورة الليبية وانتشار السلاح في المنطقة الذي سمح بحسم المعارك لصالح المتمردين والجماعات الإسلامية المتطرفة في شمال مالي بداية عام 2012<sup>2</sup>.

وفي ظل التطور الأحداث والصراعات القائمة هناك كان ولا بد من الإعلام تغطية ما كان يحدث باعتبار ان الأخبار تمثل جانبا مهما من الإعلام والاتصال في هذا العالم المعاصر وتبقى الأخبار السبيل الوحيد في متابعة الأحداث وتطوراتها، ويمثل الخبر أيضا عنصرا أساسيا في العملية الإعلامية والاتصالية سواء في الإعلام المكتوب أو السمعي البصري وكذا شبكات البث الفضائي.

ومع التطور التقني الهائل الذي تشهده وسائل الإعلام في نقل الأخبار عبر الشبكات التلفزيونية والفضائية ومع التطور الأحداث العالمية في مختلف المجالات خاصة السياسية والاقتصادية منها زادت الحاجة إلى نقل الأخبار من كل مكان في العالم لما لها من تأثير وبخاصة في المناطق الصراعات .وفي الوقت الذي يخطو فيه العالم نحو الوحدة بأنواعها والمصالح المشتركة فيما بين الدول، إلا ان الواقع يظهر عكس ذلك وهذا مع تزايد في السنوات الأخيرة اتجاهات انفصالية في مناطق مختلفة من العالم سواء بدوافع سياسية أو عرقية أو دينية، ويمكن القول ان هذا هو الأساس الصراع الحاصل شمال مالي

\***مادو وتنامي توري**:-المظلي الذي اسقط نظام موسى تراوري وأسقطه نقيب مغمور، تخرج من الأكاديمية العسكرية بمدينة كاتي من فرقة المظليين سنة 1984، سطع نجمه بشكل لافت في الجيش المالي قبل ان يشارك في انقلاب عسكري سنة 1991 . أصبح رئيسا للجنة الانتقالية لخلص الشعب التي أشرفت على تنظيم انتخابات تشريعية سنة 1991بانتخابات الرئيسية سنة 1992 . لم يبدي توري أي اهتمامات للسياسة بعد مغادرته للسلطة، حيث اظهر نوعا من الاهتمام بالمجتمع المدني حيث أسس منظمة لحماية الطفل وكان يشرف على إدارتها بشكل شخصي . قام في 11جوان 2003 بمبادرة القطن بالمشاركة مع بليز وكيمباري رئيس بوركينا فاسو، التي نشرت في صحيفة نيويورك نيوز تيمز.كان توري يعترف بالتنحي عن السلطة بعد الانتخابات التي كانت مبرمجة في افريل 2012 هاجم جنود متمردون قصر رئاسة باماكو، حيث تحول احتجاج عناصر من الجيش بشأن أسلوب الحكومة في معالجة تمرد الطوارق في شمال البلاد تحول إلى انقلاب شامل

<sup>1</sup> - مصطفى صايح:- المرجع السابق الذكر ص 260

<sup>2</sup> - ساحل مخلوف :- العقيدة الأمنية والإستراتيجية الفرنسية الموجهة نحو التدخل العسكري الخارجي في مالي ,جريدة الرياض , العدد 1672,

03أكتوبر 2012.

والذي احدث ضجة إعلامية كبيرة داخل الوسط الإعلامي وقد تناولته مختلف وسائل الإعلام بكل أنواعها سواء كانت قنوات تلفزيونية أو برامج إذاعية وحتى مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لأهمية الموضوع.

ومن بين القنوات الإعلامية التلفزيونية التي اهتمت بتغطية هذا الحدث نجد قناة (فرانس 24 الاخبارية في حصة باريس مباشر) و(القناة الجزائرية الثالثة في برنامج في دائرة الضوء) اذ قامت هاتين القناتين بالمعالجة الإعلامية لهذا الموضوع بالذات من جانب دبلوماسي وتراه الأنسب الحلول للخروج من حيثيات هذه الأزمة لدولة مالي أمام التطور الحاصل على المستوى الإعلامي الذي جعل من الإعلاميين في مجال الصحافة يبحثون في كافة السبل والوسائل عن طريقة ما تمكنهم من تطويرها، ومن نشر ومعالجة ما يريدونه بكامل حرية وبدون حواجز زمنية ومكانية، خاصة في ظل المنافسة وسائل الإعلام الأخرى له ،حيث سارع التلفزيون إلى الانضمام إلى عالم التكنولوجيا، و حجز له مكانة عبر شبكة العالمية الانترنت ليتوسع بذلك من اهتماماته وجمهوره المستفيد من احدث تقنيات النشر الالكتروني المتطور . فخلق مجالا واسعا على شاشات الحاسوب والشبكات الدولية والذي زعزع مجال الإعلام .

ومن هنا أتت أهمية هذه الدراسة للبحث عن طبيعة المعالجة الإعلامية من خلال قنوات التلفزيونية وهما قناتي فرانس 24 والجزائرية الثالثة من خلال برنامجي باريس مباشر وفي دائرة الضوء. ذلك الحدث الذي كان له تأثيرات على الساحة السياسية، الاجتماعية وحتى الإعلامية وحدث ضجة على الساحة الدولية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية للقناتين السالفتين الذكر محل الدراسة في تطرقهما إلى المواضيع المتعلقة بهذا الحدث .

وعليه قسمت هذه الدراسة إلى إطارين ، تعلق الإطار الأول بالجانب المنهجي الذي خضعت له الدراسة، فشمّل بذلك طرح إشكالية الرئيسية التي اندرجت منها التساؤلات الفرعية، وكذا أسباب اختيار الموضوع، كما احتوى على أهمية وأهداف الدراسة ثم تحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة، كما تضمن المنهج المستخدم وأدواته وصولا إلى فئات ووحدات التحليل، صدق وثبات التحليل ومجتمع البحث والعينة، ثم المفاهيم والمصطلحات الدراسة .

أما الإطار الثاني المتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون، بحيث تم جمع المعلومات والبيانات الكمية وتفرغها، تليها قراءة كمية وكيفية للقناتين، ثم قراءة مقارنة، بهدف إخراج الدراسة من لغة رقمية باعتبار أنها لا تكفي وحدها لفهم الموضوع في نطاق الدراسة، ثم استخلاص النتائج العامة والتوصل إليها من خلال البحث، وفي الأخير الخاتمة، قائمة المراجع والملاحق ذات الصلة بموضوع الدراسة .

# الجانب المنهجي

- 1 الإشكالية
- 2 تساؤلات الدراسة
- 3 أسباب اختيار الموضوع
- 4 أهمية الدراسة
- 5 أهداف الدراسة
- 6 مفاهيم الدراسة
- 7 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
- 8 مجتمع وعينة الدراسة
- 9 الدراسات السابقة
- 10 حدود الدراسة
- 11 المقرب النظري



## 1- الإشكالية :

في ظل الأزمة مالي الأخيرة وما نتج عنها من تزايد لتأثير التنظيمات الإرهابية المسلحة والفشل المزيج للحكومة المالية في التعامل مع الأزمة ومن خلال عدم تمكنها من تسوية الصراع المزمع مع الطوارق من جهة، وعدم قدرتها على تأمين حدودها من التغلغل لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للشمال البلاد من جهة أخرى والتحالفات التي أقامها مع الجماعات الجريمة المنظمة ومهربي السلاح والمخدرات، مما جعل بالقنوات الإخبارية المحلية والدولية الالتفاتة الإعلامية على الصعيد الدولي.

ومن هذا المنطق نجد من بين أهم القنوات التي تسعى لتقديم تفاصيل حول مختلف القضايا الحاصلة في المجتمع و تتنافس من أجل الحصول على أكبر قدر من المتابعين والمتفاعلين لكسب ثقتهم ونيل رضاهم قناتي: **فرانس 24** و**الجزائرية الثالثة**، ضمن برنامجي باريس مباشر و في دائرة الضوء اللذين ظهرا نتيجة الانفتاح الإعلامي والتي بدأت تتبوأ مكانة هامة على الساحة الإعلامية. بالإضافة لاملاكهما موقع الكتروني تدعم به آراءها وأخبارها للوصول إلى تغطية واسعة من المشاهدين والمطلعين. ولقد اخترنا موضوع المعالجة الإعلامية للنزاع في شمال مالي الذي وجد جدلا واسعا على المستوى الإعلامي والاجتماعي.

وفي هذا الإطار تتحد إشكالية الدراسة في التعرف على مدى اهتمام الذي توليه القنوات الإخبارية بالنسبة لنزاع في شمال مالي من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الإعلامية لهذا الصراع من جهة أخرى من خلال عينة من القنوات الإخبارية.

ومنه نستطيع طرح التساؤل التالي: **كيف عالجت قناة France 24 و قناة TV3 النزاع في شمال مالي؟**

## 2- تساؤلات الدراسة

لتوضيح التساؤل الرئيسي أكثر نطرح جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

**من حيث الشكل:**

- ماهو موقع وحجم نشر موضوعات النزاع شمال مالي في قناتي " فرانس 24" و"الجزائرية 3"؟.
- ماهي الأنواع الصحفية التي تستخدمها القناتين المدروستين في معالجة موضوع النزاع شمال مالي؟
- ماهي مستويات اللغة المستخدمة التي تستخدمها كلتا القناتين لمعالجة موضوع النزاع شمال مالي؟

من حيث المضمون:

- ☒ ماهي موضوعات النزاع في شمال مالي في القناتين المدروستين؟
- ☒ ماهي الأطراف الفاعلة في طبيعة الأزمة المالية حسب تصريح القناتين المدروستين ؟
- ☒ ماهي الوظائف التي تسعى إليها القناتين المدروستين إلى تحقيقها من خلال نشر موضوعات النزاع في شمال مالي؟

### 3- أسباب اختيار الموضوع

ان اختيار الباحث لموضوع دراسته قد يكون لأسباب واعتبارات كثيرة، منها ماهي ذاتية والمتمثلة في رغبته بتجسيد فكرة أو تحقيق أغراض معينة يهدف إليها، أو قد تكون لأسباب موضوعية يقدمها ويفرضها الواقع الاجتماعي .

**تبرير اختيار الموضوع:** هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا للبحث في موضوع المعالجة الإعلامية كدراسة تحليلية مقارنة بين قناة فرانس 24 وقناة الجزائرية الثالثة وبالخصوص موضوع النزاع في شمال مالي نوجزها فيما يلي:

#### ✓ أسباب موضوعية:

☒ ان هذا الموضوع يحاول الاقتراب من قضية الصراع كقضية نظرية تشكل العديد من الأبحاث الاجتماعية والسياسية مثل بحثنا هذا . وترتبط في اغلب الأحيان بمشكلة عدم الاستقرار الداخلي والأمن المجتمعي للدولة القومية. وكون تخصصنا في مجال الإعلام والاتصال هذا ما شجعنا لاختيار هذا الموضوع كظاهرة مهمة في السياق الإعلامي.

☒ ان هذا الموضوع موضوع جديد بحيث ما تشهده اليوم بعض المناطق في العالم يبرزه دور الاثنيات في تصاعد النزاعات داخل الدول على غرار ما حدث في الصومال، سيراليون، رواندا والسودان مؤخرا وبالتالي فالموضوع ملائم للمعالجة والانتقاة الإعلامية وأساسي في الأحداث السياسية المعاشة حاليا.

#### ✓ أسباب الذاتية

☒ وبالنسبة لميولاتنا وفضولنا العلمي، يشكل النزاع في شمال مالي ما بين الطوارق وحكومة دولة مالي سبب اهتمامنا، وذلك كون ان ما يجري يحدث أولا بطريقة مباشرة على الحدود الجزائرية الجنوبية، وثانيا بتواجد السكان الطوارق ضمن التركيبة البشرية للبلدين أيضا. وإثارة الطوارق في مالي من شأنه ان ينقل العدوى وإثارة النزاع إلى الجزائر، أو حتى ليبيا والنيجر وهو ما يشكل تهديدا حقيقيا على سلامة والأمن الجزائري.

أيضا ملاحظة بعض الظواهر الاجتماعية المؤسفة انبثقت من هذا النزاع، ترتب عنه العديد من الضحايا منهم أطفال، نساء وشيوخ شكلت في ذلك لاجئين، متسولين، متشردين...، فارين من تلك الحروب الأهلية إلى بعض الدول المجاورة خاصة دولتنا الجزائر.

### 4- أهمية الدراسة:

من أهمية البحث العلمي قبول التعامل مع ما هو كائن والتعرف عليه من أجل اكتشاف أسرارهِ وكسب فوائده<sup>1</sup>. أصبح التفاعل مع الظواهر الاجتماعية يحتل مكانة كبيرة في الأوساط الإعلامية والغير الإعلامية ولا يمكن تجاهل هذه الطرف من قبل الباحثين الأكاديميين أو الإعلاميين خاصة ان بعض هذه القضايا تمس المجتمع ككل. ومن بين هذه القضايا المهمة والحديثة والتي قد تمس الكيان الجزائري من جهة، نجد قضية النزاع شمال مالي والذي يخص الجهة الشمالية منها وبمحاذاة الجنوب الجزائري مما جعل وسائل الإعلام تهتم بدرجة كبيرة في معالجة لمثل هذه القضايا إعلاميا بمختلف التقنيات الإعلامية وعلى قنوات تلفزيونية رائجة. تحديدا قناتي **France24** و **tv3** والتي تتميز بمعالجة حصرية للقضية المالية وبالمشاركة الفورية والآنية القائمة أصلا على التفاعلية من قبل الجمهور المنتبغ لهذه القنوات. دعانا الأمر إلى تبني وتناول موضوع المعالجة الإعلامية للنزاع شمال مالي كدراسة تحليلية مقارنة بين القناتين الإخباريتين السالفة الذكر، ومعرفة كيفية معالجة حيثيات هذا الصراع من منظور إعلامي، أيضا التعرف على موقف كل قناة اتجاه معالجتها لحيثيات هذه القضية السياسية الراهنة .

### 5- أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة التي تتدرج ضمن دراسات الجمهور إلى نقاط عديدة أهمها:
- الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الفهم والتفسير والتحليل وذلك بمعرفة سبب امتداد القنوات التلفزيونية الإخبارية لمعالجة موضوع النزاع في شمال مالي، وكيفية معالجة لمضامينها الإعلامية تجاه هذه القضية وذلك بالوقوف على موقف كل قناة وخلفيتها السياسية من منظور إعلامي مع تقييم رأيها في توظيفها لتغطية الموضوع
  - البحث عن ماهية وعدد المضامين والتعليق حول حيثيات هذا النزاع التي تعالجها القنوات السالفة الذكر على الصعيد الدولي وذلك لمعرفة طبيعة الأزمة المالية

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص18.

- وعلية فان هذه الدراسة تهدف إلى الإحاطة بأزمة شمال مالي في سياقها الإعلامي، كما نحاول التعرف عن كثب على ظاهرة المعالجة الإعلامية من الجانب التغطية والتطبيق.

## 6- مفاهيم الدراسة

### مفهوم المعالجة الإعلامية

#### 1. تعريف المعالجة

**لغة:** - اشتقه كلمة "المعالجة" من الفعل "عالج" ومصدره علاج، و يرادفه الفعل زالوهوداواه.  
**اصطلاحا:** - تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ نقول عالج الأمر: أي مارس العمل وزاوله، وكل شيء قد زاولته فقد عالجه<sup>1</sup>.

#### 2. مفهوم الإعلام

**لغة:** كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء وتعاله اظهر العلم وجمع الشيء: علموه "علم (علمه) كسمعه، علما - بالكسر - عرفه، وعلم في نفسه وتعاله الجميع<sup>2</sup>.  
**اصطلاحا:** - يعرفه محمد كمال الدين إمام الإعلام "بأنه بث رسالة واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة، يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشر في مناطق متفرقة"<sup>3</sup>.

ويقصد به "صيرورة انتقال المعلومات من المرسل إلى المتلقي (الجمهور)، ويرمز الإعلام في الصحافة إلى ما تبثه وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة، إذاعة وتلفزيون من محتويات إخبارية، ثقافية، اجتماعية، دينية، ترفيهية، إلى قطاع واسع من المجتمع<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** ويقصد به هو "تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ابن المنظور، لسان العرب تحقيق عبد الله الكبير، محمد احمد حسين وآخرون، م ج 1، القاهرة، دارالمعارف، ص 3066

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص 624

<sup>3</sup> محمد كمال الدين إمام، الإعلام الإسلامي، دار الجامعة الجديدة، الأزرايطية، 2005، ص 6

<sup>4</sup> نصير بوعلي، الإعلام والبعث الحضاري دراسات في الإعلام والقيم، ط1، دار الفجر، الجزائر، 2007، ص 50

<sup>5</sup> محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 27.

ويعرف أيضا على أنه "يستخدم للدلالة على عمليتين فيوقت واحد تكمل إحداها الأخرى، فهو يشير من جهة إلى عملية استقاء واستخراج المعلومات والحصول علىها من خلال التواجد السريع والفوري في مكان الحدث، أو الغوص في أعماق صاحب المعلومة طولا وعرضا لاستخلاص المعلومات"<sup>1</sup>.

### 3. مفهوم المعالجة الإعلامية

هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة<sup>2</sup>.

### المفهوم الإجرائي للمعالجة الإعلامية

بالجمع بين معنى المعالجة والإعلام، وإسقاطا على الموضوع محل الدراسة يمكننا ان نقول ان المقصود بالمعالجة الإعلامية: هي المتابعة الإعلامية التي زاولتها قناتي "فرانس 24" والجزائرية "3" في تغطيتها لموضوع النزاع شمال مالي. أيضا هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض للوقائع والأحداث في سياقها الزماني والموضوعي وكشف علاقتها وإبعادها المختلفة من خلال الموضوع المطروح (النزاع شمال مالي).

#### • مفهوم الأزمّة

يعرفها كولبير بأنها: ارتفاع الصراع إلى مستوى يهدد بين الدول.

#### • مفهوم الصراع

يمكن تعريف الصراع في العلاقات الدولية بأنه تنازع الإرادات الوطنية وهو نزاع ناتج عن الاختلاف في دوافع الدول وفي تصوراتها وأهدافها وتطلعاتها وفي مواردها وإمكانياتها مما يؤدي إلى تحليل الأخير إلى اتخاذ القرارات وانتهاج سياسات خارجية تختلف أكثر مما تنفق ولكن من ذلك يظل الصراع بكل توتراته دون نقطة الحرب<sup>3</sup>.

#### • مفهوم النزاع

**لغة:** يقول Games Himes: في كتابه النزاع والإرادة النزاعات على ان الناس عدائية وهي مخلوقات تتنازع مع بعضها البعض .

<sup>1</sup>الدكتور محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، سنة 2004 م، ص 61.

<sup>2</sup>فؤاد وهيب إستبرق، **المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك - النسخة العربية**، رسالة ماجستير في

الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص 10

<sup>3</sup>وضاح زيتون: **المعجم السياسي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص 333

اصطلاحاً: - هو كل تنافس بين مجموعات مختلفة سواء (عرقية، سياسية، دينية) وهذا التنافس يكون نتيجة مصالحها المتناقضة، بحيث تحاول كل مجموعة تحقيق أهدافها بأعمال تؤدي إلى الأضرار بالمجموعات الأخرى<sup>1</sup>.

### • شمال مالي :

شمال مالي هي مساحة جغرافية تنسب إلى دولة مالي الذي يعرف إقليمًا زوااد حيث تبلغ مساحته 822.000 كلموهي مفاعل النزاع القائم منذ سنة 2009 والذي تسبب فيه مجموعة من المملكات الاثنيات والدول<sup>2</sup>.

## 7- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

لدراسة موضوع المعالجة الإعلامية كدراسة تحليلية مقارنة يتطلب علينا استخدام مقارب منهجية مركبة: حيث يتعين على كل باحث ان يوضع المنهج الذي اعتمد عليه في دراسته، ويرجع تحديد المنهج الموظف في الدراسة إلى طبيعة الدراسة. والجدير بالذكر ان نشير إلى التنوع الكبير لمعنى هذا المصطلح<sup>3</sup>، لأنه لا يمكننا الخوض في هذا الكم المتنوع من التعاريف بينما يمكننا الحوصلة كل ذلك بالقول: أن المنهج هو عبارة عن الجوانب لسؤال كيف نصل إلى الأهداف؟ في حين ان التقنيات تشير إلى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول إلى هذه الأهداف.

هذا اللفظ ترجمة لكلمة (Méthode) الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى. ويقصد بذلك ان يحدد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع بحثه لإيجاد حلول لمشكلة بحثه وتسمى تلك الطريقة بالمنهج<sup>4</sup>.

ان تحديد نوع الدراسة يقود إلى معرفة طبيعة المنهج المستخدم . ويتمثل المنهج المستخدم في هذه الدراسة في:

<sup>1</sup> عبد الوهاب كيلاني: الموسوعة السياسية دار أسامة للنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص 291.

<sup>2</sup> زكريا بون: اثر التهديدات الإرهابية في شمال مالي على الأمن الوطني الجزائري واستراتيجيات مواجهتها 2010-2014، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية ودراسات إستراتيجية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 20

<sup>3</sup> د. ربحي مصطفى عليان ود. عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000، م، ص 44

<sup>4</sup> عبد الرحمان بن عبد الله الواصل: البحث خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته، ووسائله، أصول كتابته، د.ن، السعودية، 1999، ص 34.

**منهج المسح بالعينة:** الذي يعتبر احد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية . ويعرف منهج المسح بأنه الطريقة العلمية التي تستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها<sup>1</sup>. والمسح إما يكون مسحا شاملا يقوم على مسح كل وحدات المكونة لمجتمع البحث وإما مسحا بالعينة الذي يقوم على مسح الجزء من مجتمع البحث وهو المسح الذي سوف نطبقه في دراستنا هذه. ويقوم على أساس مسح الجزء (عينة ممثلة) من مجتمع البحث. وفي هذه الدراسة قمنا باختيار عينة لكل من قناتي (" فرانس 24" والجزائرية الثالثة) وذلك باستخدام العينة القصدية المتكونة من حصة"باريس مباشر" على قناة فرانس 24 و حصة في دائرة الضوء على القناة الجزائرية الثالثة كعينة ممثلة لمجتمع البحث.

وعليه فان طبيعة دراستنا تفرض علينا الاعتماد على كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، لنتمكن من تسليط الضوء على الظاهرة المدروسة وسيأتي تعريف واستعمال كل واحد منها على حدي.

فالمنهج الوصفي التحليلي هو منهج يهتم بوصف الظاهرة أو الواقعة وصفا دقيقا وشاملا وكافيا لاستخلاص الدلالات والنتائج من الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة أو الموقف لموضوع الدراسة للاستفادة منها في المستقبل<sup>2</sup>.

وتتسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع حيث تستطيع تصنيف الظاهرة بشكل دقيق إما بتعبير كمي حول خصائص الواقعة أو بأسلوب كفي ويعود استخدامنا للمنهج الوصفي لشرح الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة. فالوصف هو جرد يبحث عن سؤال: ماذا هناك؟<sup>3</sup>.

وتتمثل خطوة البحوث الوصفية في تصوير وتحليل وتقويم موقف معين أو ظاهرة. بهدف الحصول على معلومات حقيقية وكافية عنه دون التدخل في أسبابها والتحكم فيها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد:دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب،بيروت،1993ص 122.

<sup>2</sup> - الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم:أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر، عمان، ط1، 2000 م، ص 129.

<sup>3</sup> محمود حسن إسماعيل:مناهج البحث العلمي، ط1دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص96.

<sup>4</sup> أحمد بدر:أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص32.

أما بالنسبة لمبررات استخدام المنهج الوصفي فهي تتمثل في محاولة التعرض وبشكل مفصل لمعالجة الإعلامية لكل من قناة فرانس 24 والجزائرية الثالثة لحيثيات الصراع شمال مالي، إذ يتوجب علينا في هذه الدراسة تسجيل البيانات المتوصل عليها منتبعين في ذلك الأهداف المتوخيات من الدراسة وبذلك نقوم بتأويل هذه البيانات بشأن ظاهرة موضوع الدراسة.

أما بالنسبة للمنهج المقارن: فالمقارنة أو الموازنة من العلوم الإنسانية بمثابة الملاحظة والتجربة من العلوم الطبيعية.<sup>1</sup>

ويعرفه ستيوارت ميل: بأنه دراسة الظواهر المتشابهة أو المتناظرة في مجتمعات مختلفة أو هي التحليل المنظم للاختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعين أو أكثر.<sup>2</sup>

يقوم هذا المنهج على المعرفة كيف ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الاختلاف والتشابه وذلك من أجل التعرف على العوامل المسببة لحادث أو الظاهرة معينة والظروف المصاحبة لذلك، والكشف على الروابط والعلاقات أو أوجه الاختلاف بين الظواهر.<sup>3</sup>

وهو ما يمكننا مقارنته بين نمطي المعالجة الإعلامية لموضوع النزاع شمال مالي وكذا التوجه العام لكلا القناتين (فرانس 24 و الجزائرية 3) من التغطية الإعلامية محل موضوع الدراسة .

### أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، مما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها.<sup>4</sup> وبالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات. والتي تعرف لئلاؤها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة بموضوع الدراسة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الهدي الفضلي: أصول البحث، ط1، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1996، ص 62.

<sup>2</sup> خالد حامد: منهج البحث العلمي، ط1، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 60.

<sup>3</sup> ريجي مصطفة عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي: نظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 56.

<sup>4</sup> محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 28.

<sup>5</sup> أحمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المعرفة الجامعية، السعودية، 1999، ص 48.



كما ان تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة. لغاية تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على تحليل المضمون كأداة بحثية لتحليل قناة إعلامية إخبارية. وهي أداة أو وسيلة بحث تستخدم لوصف محتوى الظاهرة للرسالة الاتصالية بشكل موضوعي وكميوي يمكن النظر لتحليل المضمون على انه الأداة الأنسب للملاحظة ووصف مادة الاتصال وأداة للاختبار فروض معينة عن المادة الاتصالية وأداة للتنبؤ. ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى<sup>1</sup>.

هذه الأداة تساعد على وصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة الإعلامية لموضوع النزاع شمال مالي في قناتي "فرانس 24 و الجزائرية 3" من خلال وحدات فئات التحليل، وتستخدم هذه البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة بعد التفسير البيانات وتحليلها. وبغضالنظر عن خلاف حول تحليل المضمون، هل هو أداة تحليل وجمع البيانات أم منهج، فقد استخدمنا استمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة، كأداة لتوصيف المادة الإعلامية ضمن منهج الدراسة.

### استمارة تحليل المضمون:

توفر استمارة تحليل المضمون إطار محدد لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق وإغراض التحليل، وتعبر كمياً عن رموز الوثيقة، الوحدات التي تشمل فئات التصنيف ووحدات التصنيف ووحدات التحليل ووحدات القياس بالإضافة إلى البيانات الأولية عن الوثيقة المحتوى<sup>2</sup>.

وعليه سيتم تحليل مضمون برنامجي (باريس مباشر) و(في دائرة الضوء) من خلال تصميم استمارة تحليل مضمون، ومن خلال وحدات وفئات التحليل التالية :

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى، في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة، ص22.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد : مرجع سبق ذكره، ص152

## وحدة التحليل:

لأغراض تحليل المحتوى فإننا يجب أن ننظر إلى محتوى الرسالة الإعلامية من خلال وظيفة الرسالة في نموذج العملية الإعلامية من جانب وأن ننظر إليها كبناء لغوي يحقق هذه الوظيفة من جانب آخر<sup>1</sup> وعلى هذا الأساس فقد تم الاعتماد على وحدة الفكرة لتحليل محتوى الرسالة الإعلامية في العينة التي اخترناها، ووحدة الفكرة هي "من أكثر الوحدات استخداما في بحوث الإعلام ولأن تناول الفكرة كوحدة تحليل يفيد الاتجاهات والأحكام التي تقع على المحتوى الإعلام ولأنها الوحدة التي تحكم تناول الكاتب للوحدات الأخرى...."<sup>2</sup>

### فئات التحليل

هي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمد عليها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة وهذا ما نتحدث فيه من صفات<sup>3</sup>. وعليه وقع اختيارنا على الفئات التالية:

**فئات الشكل:** - هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال: كيف قيل؟ احد ركائز تحليل المحتوى. فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء أو المترجمين أو المستمعين.... الخ من خلال مختلف القنوات والاتصال، يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الإطلاع على المضمون أم لا<sup>4</sup>. وتتضمن الفرعية التالية:

**الزمن:** - تتداخل هذه الفئة مع الفئة المساحة وتختص بالمضامين التي يتعذر قياس المساحة فيها أو ان أقياسها لا يجدي نفعاً في الدراسة، والمقصود هنا المضامين السمعية البصرية أو الخطاب المباشر أي التي لا يمكن قياس مساحتها، عندما يقوم الباحث إذا اختار هذه الفئة، بقياس المدة الزمنية لما يحتاج قياسه، لمعرفة الأهمية التي أولتها برامج للقضية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (من تحليل الكمي إلى التحليل الكيفي)، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2010، م، ص 134.

<sup>2</sup> - د. محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص 139.

<sup>3</sup> - احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال: ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، ص 256.

<sup>4</sup> - بوناب وهيبه: عصماني آسيا، القيم الدينية في برنامج إذاعة البهجة المحلية، مذكرة مكملة لشهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2003، ص 55.

<sup>5</sup> - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص 48.

**القوالب الفنية:** - تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية من تقرير، خبر، ريبورتاج، مقال والى غير ذلك<sup>1</sup>.

**اللغة المستخدمة** من المؤكد ان اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي وفي كثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستعملة من طرفه، وعليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل كل رسالة مرتبطة بطبيعتها، ولذا فان فئة اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة والهدف منها وأكثر التقسيمات رواجاً هي: الفصحى، الفصحى البسيطة، العامية، مزيج أو مزدوجة

**العناصر التيبوغرافية:** - يقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، يعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في تأثير على نفسية القراء أو المستمعين أو المتفرجين، حيث يرتاحون لحسن تقديم المادة ويضطلعون على المزيد منها، ويمكن ان تقسم هذه الفئة على عدد كبير من الفئات الفرعية أهمها العناوين /الإخراج الفني /الصور والرسومات...الخ.<sup>2</sup>

### 🚩 فئة المضمون

هي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سيمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء وتلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقاً من إشكالية بحثه والهدف منه، وتجيب عن السؤال التالي: ماذا قيل؟<sup>3</sup> وسوف نتطرق فيما يلي إلى مجموعة من الفئات المندرجة تحت فئة المضمون:

**فئة المضمون:** وهي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال: الإعلام يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها

<sup>1</sup> - عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي: الأساليب الإحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص19

<sup>2</sup> - سامي النياي: الصحافة اليومية والإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق، دار مسيرة، 1987، ص206

<sup>3</sup> - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص ص 59 - 60

الإجابة عن الإشكالية بحثه ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكنه من خلالها حساب ضبط المواضيع الرئيسية<sup>1</sup>.

**فئة الاتجاه:** يختار الباحث هذه الفئة عادة ليعرف الاتجاه الذي يأخذ المضمون محل التحليل، وهي من أكثر الفئات استعمالاً في دراسة محتوى وسائل الإعلام. ورغم ذلك فهي قد تؤثر سلباً على اتجاه التحليل ونتائجه، وتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه ففي الكثير من الدراسات التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الاتجاه إلى مؤيد ومعارض، محايد وهذه الاتجاهات هي في الحقيقة نسبية لان التأييد والمعارضة قد تختلف من وجهة نظر إلى أخرى لصعوبة رسم حدود هذه الأصناف، اقترح الباحثين تقسيمها إلى أصناف فرعية مثل التأييد بشدة، والتأييد الضعيف، والمعارضة بشدة، والمعارضة المعتدلة والمعارضة الضعيفة...، ونفس الشيء بالنسبة لاتجاه الحياد<sup>2</sup>.

**فئة الأطراف الفاعلة:** تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات..... التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل رغم ان هذه الفئة قليلة استخدام في بحوث الإعلام والاتصال، إلا أنها مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون وطريقة تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير، أو قد تشير إلى الفاعلين السياسيين<sup>3</sup>.

**فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف لبتي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها طبعاً لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة، وعيه فمن الطبيعي ان تختلف مكونات هذه الفئات من بحث إلى آخر وذلك حسب طبيعة البحث والإطار النظري الذي ينطلق منه الباحث<sup>4</sup>.

**فئة المصدر:** كثيراً ما تعتمد المضامين الصحفية وحتى بعض أنواع المضامين الإعلامية الأخرى على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة الإعلامية والتي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم وعليه ففئة المصدر تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل. وتتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، الصحف، المحطات الإذاعية، والتلفزيونية، الكتب، الأفلام والصور والمصادر الغير الشخصية والوثائق وغيرها من المصادر المختلفة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 60

<sup>2</sup> - لمياء مرتض نفوسي: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (أسس وتطبيقات)، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، م، ص 145

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (من تحليل الكمي إلى التحليل الكيفي)، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2010، م، ص 134.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق: ص 135

<sup>5</sup> سمر محمد حسين، تحليل المضمون: ص 45

وحدات التحليل: هي مقطع محدد من الرسالة أو المجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة.<sup>1</sup>

**الصدق والثبات:** يقصد بالصدق في تحليل المضمون مدى قدرة أداة استمارة تحليل المضمون على قياس ما وضعته لقياسه، أو بمعنى آخر مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله. ويحدد الصدق من خلال وضع تعريفات واضحة وحدة للفئات، فضلا عن التنفيذ الدقيق لخطوات التحليل. بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل والتحقق من صدق أداة القياس يقوم الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الإجرائية للفئات على أساندة محكمين ذوي كفاءة عالية في دراسات تحليل المضمون، وذلك بغية التأكد من صدق أداة التحليل وان الاستمارة تختبر فروض الدراسة بشكل دقيق، والقيام بإجراء التعديلات اللازمة للاستمارة تحليل المضمون وفقا لملاحظات الأساندة المحكمين، ثم القيام باختبار قبلي للاستمارة للتأكد من عدم تداخل الفئات وصلاحياتها للتطبيق.

ثبات التحليل يعني إمكان تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، حيث تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة إلى البعيدين التاليين :

• **الاتساق بين الباحثين القائمين على التحليل:** بمعنى ضرورة التوصل إلى نفس النتائج، بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته وعلى نفس المضمون .

• **الاتساق الزمني:** بمعنى ضرورة توصل الباحثين إلى نفس النتائج، بتطبيق نفس وحدات وفئات التحليل على نفس المضمون، إذا اجري التحليل في أوقات مختلفة.

**معامل الثبات:** هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار في مرات الإجراء المختلفة أو بين تقديرات من يقومون بتصحيح الاختبار في مرات مختلفة أو بين النتائج إجراء الاختبار على مجموعة واحدة من الأفراد يقومون بإجراء فيها أخصائيون مختلفون، أي ان معامل الثبات هو معامل الارتباط بين الاختبار و نفسها وبين درجات الاختبار وصورة أخرى مكافئة<sup>2</sup>.

2 المرجع نفسه، ص46

<sup>2</sup> شيماء ذو الفقار زغيب: **مناهج البحث واستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، الدر المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2009، ص163.

## 8- مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، والمجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي تنتشر أو يذيع فيه المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للدراسة.<sup>1</sup>

فلمجتمع الكلي لدراستنا هو برنامجي "باريس مباشر" و"في دائرة الضوء" الصادرة عن قناة "فرانس 24" والجزائرية 3 في الفترة الممتدة ما بين (2013\_2014) الفترة التي كان فيها الإعلام له ضجة كبيرة على الساحة الدولية.

وكثيرا ما يصعب في بحوث الإعلام دراسة المجتمع ككل أو مجموع المفردات التي تمثله نظرا لسعة هذا المجتمع وضخامته عدد أفرادهِ. ذلك لآبد من اللجوء إلى اختيار عدد اصغر من المفردات بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات من خلال العينة.

**وتعرف العينة بأنها:** عبارة عن مجموعة من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الكلي.<sup>2</sup>

وقد اخترنا العينة القصدية التي تساعدنا في اختيار عينة ممثلة وملائمة لمجتمع الدراسة مع إمكانية تعميم النتائج. ففي اختيار الباحث للعينة القصدية ينتقي أفرادها بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون ان يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه العينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع دراسته.<sup>3</sup>

وقد تم اختيار سنتي 2013\_2014 من بين السنوات الفترة المحددة للمعالجة لعدة أسباب من بينها:

ان الأزمة المالية قد بدأت مطلع العام 2012 وهذا ما يصادف سقوط نظام الراحل معمر القذافي مع أزمة ليبيا وهذا ما أدبالي انتقال الأزمة إلى دول الجوار من بينها دولة مالي، وظهور

<sup>1</sup>رشيد زرواتي: تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2002، ص11.

<sup>2</sup>صلاح مراد، فوزية نادي: طرائق البحث العلمي (تعميمها وإجرائها)، دار الكتاب الحديث، 2000، ص112

<sup>3</sup>زياد احمد الطوسي: مجتمع الدراسة والعينات، مديرية التربية لواء البتراء، 2000/2001، ص6

انفلات امني وظهور تمرد سكان الشمال على الجنوب و إعلان دولة إسلامية استتصاليه متطرفة بعدها دخول القوات الفرنسية مع التحالف الدول الإفريقية الأخرى وتم القضاء على الدولة الإسلامية.

بعد هذه الفترة التي تميزت بالعديد من الإحداث المتوالية، وانتقلت دولة مالي في مسار انتقالي جديد مع نهاية عام 2012 وبداية العام 2013 تم تعيين رئيس مؤقت في مالي بدلا من الرئيس السابق ماما دو توري، ومع وجود حكومة جديدة هذا يعني ان الأزمة انتهت وأصبحت مطالب الشعب وخاصة سكان الجهة الشمالية يطالبون بتطبيق المطالب الدستورية التي تعتبر حق من حقوقهم الشرعية. كالتمتية و بناء قاعدة تحتية كالمدراس و المستشفيات ....الخ، وكذا تمثيل سكان الشمال حق تمثيل في المؤسسات الرسمية داخل دولة مالي.

وفي ظل هذه الصراعات والأحداث السريعة خلال الأعوام 2012\_2013\_2014 كان و لا بدئ للإعلام الداخلي أو الخارجي تغطية ما كان يحدث داخل دولة مالي من نزعات عرقية أثنية وغيرها، ومن بين القنوات التي اهتمت بتغطية هذه الإحداث قناة الجزائرية الثالثة و قناة فرانس 24 الناطقة بالعربية، من هنا كان اختيارنا لهذه الفترة بذات <sup>1</sup>.

### 9-الدراسات السابقة

مصطلح الدراسات السابقة هو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض من جوانبه حتى يتسنى للباحث ان يبدأ مما انتهى غيره، وان يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من الدراسات<sup>2</sup>.

والهدف من استعراض الدراسات السابقة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبقي إجراؤها في موضوع الدراسة، مع عرضها بطريقة منطقية وأمنية تأخذ في حسابان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجها<sup>3</sup>.

وتعتبر الدراسات السابقة أو المشابهة لأي بحث علمي ضروري لا مهمة، إذ ان وجودها يمكن الباحث من الضبط الدقيق لإشكالية بحثه والخطة المتبعة في الدراسة والأدوات البحثية وطرق استخدامها، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض إليها من خلال انجاز دراسته.

<sup>1</sup>مقابلة شخصية مع الاستاد : ميروك كاهي أستاذ جامعي في كلية الحقوق والعلوم السياسية المقابلة تمت يوم 2019/04/30 على

الساعة 9:17 دقيقة

<sup>2</sup>رحيم يونس كرو العزاوي:مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار الدجلة، عمان، 2008، ص46

<sup>3</sup>أحمد عبد المنعم حسن:أصول البحث العلمي، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1996، صص، 88، 89.

وبعد عملية المسح والاطلاع لمختلف المراجع باللغة العربية واللغات الأجنبية لم نجد دراسات أكاديمية بالصياغة التي اقترحنا ها:-المعالجة الإعلامية للنزاع شمال مالي دراسة تحليلية مقارنة لبرنامج "في دائرة الضوء" على قناة TV3 وبرنامج "باريس مباشر" على قناة FRENCE24 في الفترة ما بين 2013-2014م.

تتدرج كل الدراسات التي تم التطرق إليها ضمن الدراسات السياسية ولكنها تعالج متغيرات الدراسات التي يمكن من خلالها الوقوع عند أهم التحليلات من وجهة نظر إعلامية لأنها تختلف من حيث الطرح والمعالجة عن هذه الدراسات مع أنها تحتفظ بنفس المتغيرات.

### الدراسة الأولى

ايدابير أحمد بعنوان التعددية الاثنية والأمن المجتمعي: دراسة حالة مالي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص: الدراسات الأمنية والإستراتيجية، جامعة الجزائر 03 كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية 2011\_2012<sup>1</sup>.

تناولت هذه الدراسة البحث في موضوع الاثنيات والأمن المجتمعي وبالخصوص في جمهورية مالي، والتي من الممكن محاولة الاقتراب من الاثنيات كقضية أساسية في تشكل صلب نزاع شمال مالي بالتحدي والتي ترتبط في أغلب الأحيان بمشكلة عدم الاستقرار الداخلي والأمن المجتمعي للدولة القومية.

### إشكالية الدراسة

تتركز الدراسة بالدرجة الأولى حول العلاقة ما بين التنوع العرقي والأمن المجتمعي فالإشكالية الرئيسية هي: "إلى أي مدى يمكن أن يؤثر التنوع الأثني على الأمن المجتمعي؟" وهل من سبيل الاستقرار السياسي في ظل مجتمع أسس بنيانه على التعدد الأثني مثل دولة مالي؟ وفي ضوء ذلك هناك 03 إشكاليات فرعية وهي:

1. هل هناك من دور يمكن أن يلعب البعد الأثني في تهديد أمن المجتمعات؟
2. هل هناك سبيل من وضع استراتيجيات الإدارة التعددية الاثنية ومؤسساتها وسياساتها؟
3. هل النزاع بين حكومة الطوارق في الشمال هي غياب التوافق الوطني ونتيجة لعامل الاثنية؟

---

<sup>1</sup>ايدابير احمد: التعددية الاثنية والأمن المجتمعي: دراسة حالة مالي: دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص: الدراسات الأمنية والإستراتيجية، جامعة الجزائر 03 كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية 2011/2012



### فرضيات الدراسة

1. كلما كانت هناك أثنيات قوية كانت هناك نزاعات، فبالتالي هي مصدر من مصادر الأمن المجتمعي؛
2. اللادالة اجتماعية في مالي وتهميش وإقصاء مركز إقليم الطوارق في الشمال أدى إلى ثور انه ودخوله في متهات التمرد والعصيان؛
3. كلما كانت هناك رغبة للوصول إلى التوافق في حالة النزاع باللجوء إلى المؤسسات الحكومية والغير حكومية والممتلكات الدولية والإقليمية واللجوء إلى الجماعات الاثنية وترجمتها، كلما كانت هناك إمكانية إدارة التعدد والتنوع الأثني؛

### المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة الموضوع من أجل الحديث عن ظاهرة الاثنيات وشرح مفهومها وأسباب ظهورها والعوامل التي تتحكم فيها أيضا استخدم بذلك المنهج التاريخي لأنه يهتم بإدخال الظروف المحيطة بالظاهرة واختفائها وتفسير ذلك كما اعتمد المنهج المقارن الذي اعتبره كمنهج مهيم على الدراسات السياسية وهذا راجع إلى طبيعة الحركية للظواهر السياسية ولأنه قادر على تقديم تحليلات متباينة شكلا ومقاربا مضمونا واستخدامه، من استقصاء التحولات الجديدة والوقوف على العوامل التي أدت التي التصعيد والى الحل ثم مقارنة الأزمة أو المشكلة الطوارق والحكومة المالية بغيرها من الأزمات.

### نتائج الدراسة

التناقض بين الهويات ليس أمرا حتميا ولا يمكن تخيل ان هناك شعبا في العالم يعيش في حالة انتماء أحادي، ذلك ان التعدد دوائر الانتماء والهويات هو أصل إنساني عام، ولو تقلب في ظرف معين هوية ما غيرها من الهويات، بالرغم من ان التعدد لا يعتبر مشكلة في حد ذاته، بل انه ربما يتيح فرصا لإثراء المجتمع. إلا ان السياسات التي تتبعها الأنظمة السياسية هي التي تخلق ما يعرف بالوعي التوعوي.

ان انهدام وتفتت المجتمع يشقيه الإنساني والسياسي لا يقتضي الدولة فقط كجماعة سياسية بل على المجتمع أيضا كجماعة إنسانية وسكون مصلحة خلف مجتمع اللادولة ودولة اللامجتمع.

بفضل التدخل الجزائري، ظلت هذه الثورات تبعت وتخدم ولكن بفترات متباعدة، وأثناء الانقلاب الذي حدث بقيادة موسى تراوي في 1969م هذا الأخير لم يغير من وضعية الشمال مما اضطر الطوارق إلى الهجرة واعتبرت منطقتهم منطقة منمردة.

### التعليق على الدراسة

من خلال المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا استنتجنا ان هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا في تسليط الضوء على قضية النزاع شمال مالي لان الباحث اهتم فقط ببعض الجوانب بينما أهمل الجانب الإعلامي باعتباره العامل الأساسي والمهم في تغطية لمثل هذه المواضيع السياسية الحساسة، كذلك قد تكون له آثار على الصعيد الدولي .

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة التي تم الاطلاع عليها كما يلي:

- طريقة اختيار المنهج المناسب والدقيق الذي يقترب بدرجة كبيرة من تغطية الموضوع .
- أيضا حدودها الزمنية مهمة لنا لدراسة وهذا ما أفادنا في التعرف على حيثيات هذا النزاع أكثر وأكثر في هذه الفترة.

### الدراسة الثانية

سعاد لهاروة معوقات الدور الجزائري في حل النزاع المالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية الحقوق وعلوم السياسية، تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015/2014<sup>1</sup>.

تناولت هذه الدراسة المعوقات التي واجهتها الجزائر في حل النزاع المالي والذي من الممكن ان تساهم وبشكل كبير في ذلك .

### إشكالية الدراسة

تظهر معالم المشكلة البحثية في دراسة الدور الذي تلعبه الجزائر على الساحة الدولية من اجل حل مشكلة مالي وخاصة بعد التدخل العديد من الدول في هذه الأزمة.

ماهي المشاكل والعراقيل التي تواجه الدور الجزائري في حل الأزمة المالية؟

وانطلاقا من المشكلة البحثية السالفة الذكر كانت التساؤلات على النحو التالي:

1. ما الذي جعل الجزائر تهتم بهذه المنطقة وهذا النزاع؟

<sup>1</sup>سعاد لهاروة: معوقات الدور الجزائري في حل النزاع المالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية الحقوق وعلوم السياسية ، تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2015/2014.

2. ماهي التحديات التي تعرقل مسار الجزائر في حل الأزمة المالية؟

### الفروض العلمية لهذه الدراسة

ان طبيعة التركيبية الأمنية لموضوع البحث تقودنا نحو الطرح الفروض التالية:

ان الدفاع السياسي للجزائر في هذا النزاع المعقد هو دافع المصلحة الوطنية والمتمثلة في مصطلح الأمن القومي للجزائر، باعتبار ان أي تأثير سلبي كان أم ايجابي يعود على أمنها القومي، الذي يعتبر الأهم في سياستها الخارجية اتجاه هذا النزاع .

1. كلما زاد التدخل القوى الكبرى كلما زادت فرص الدولة الجزائرية في لعب دورها في المنطقة.

2. كلما زاد التنوع الأثيني والقبلي يدفع ذلك إلى خلق عدم الاستقرار السياسي والأمني.

### مناهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي لإبراز موقف الجزائري في الكثير من القضايا وهو من أكثر المناهج شيوعا لدراسة حقائق المتعلقة بوصف طبيعة وسميات خصائص ظاهرة ما .

ويقوم هذا المنهج على جمع ودراسة دبلوماسية الجزائرية في الأزمة المالية، كما اعتمد على المقاربة النسقية لدافيد أسيتون لدراسة النسق التي تعرجه الدولة والدراسة الوضع القائم كوضع امثل يجب بقاءه أو عدم استمراره .

### نتائج الدراسة

ان الدور الذي تلعبه الجزائر خاصة في الفضاء الخارجي في المنطقة مع تنامي الأزمات والتهديدات الأمنية في منطقة الساحل تجعلنا في أمس الحاجة لمقاربة الدور لمواجهة التحديات التي تعترض طريقها.

وجود دعم خارجي يسهل على الجزائريات تلعب دور الوسيط في حل النزاع المالي وهذا كله راجع إلى العلاقة القائمة مع جيرانها من علاقة حسن الجوار ومساعدتها للممارسة دورها على الصعيد الدولي والمحلي والإقليمي .

### التعليق على الدراسة

من خلال مقارنة ذلك نستنتج ان هذه الدراسة تخدم دراستنا من خلال الدور الذي تلعب وتساهم به الجزائر لحل الأزمة المالية وهذا ما نحاول التعرف عليه من خلال دراساتنا من خلال المعالجة الإعلامية الجزائرية للأزمة المالية.

### الدراسة الثالثة

زكرياء بون: اثر التهديدات الإرهابية بشمال مالي على الأمن الوطني الجزائري واستراتيجيات مواجهتها، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية 2015/2014<sup>1</sup>.

تناولت هذه الدراسة معالجة الموضوع لارتباطه بالدراسات الأمنية الجديدة التي تعنى بمفهوم الأمن الموسع والتهديدات اللاتماثلية التي لا ترتبط بمكان معين ولا بزمن محدد.

### إشكالية الدراسة

كيف تؤثر الجماعات الإرهابية في شمال مالي على الأمن الوطني الجزائري؟ خصوصا في ظل المطالب السياسية الانفصالية للطوارق، وهل نجحت الاستراتيجيات المتبعة وطنيا وإقليميا ودوليا في مواجهة هذا التحدي؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية تكون إجابة عنها بمثابة الإجابة على الإشكالية الرئيسية:

1. ماهي التنظيمات الإرهابية والحركات الانفصالية المتمركزة شمال مالي وكيف أثرت على الأمن الوطني؟

2. ماهي مرتكزات العقيدة الأمنية الجزائرية؟ وهل تغييرها بما يتماشى مع التحولات الأمنية الراهنة؟

3. ماهي الإستراتيجية التي اتبعتها الجزائر لمواجهة تهديد هذه الجماعات؟

### فرضيات الدراسة

1. إذا كانت التنظيمات المسلحة شمال مالي تتبنى العنف المسلح فان ذلك لا يعود أساسا إلى

أساسيات الإقصاء ولا لمساواة من جهة والنظر الديني من جهة أخرى.

2. تأثير هذه الجماعات لم يكن على المستوى الأمن فحسب، بل امتد إلى مستويات وجوانب أخرى.

3. إذا إرادة الجزائر ان تواجه التحدي فهي مطالبة بمراجعة بعض المبادئ التقليدية والموجهة لعقيدتها

الأمنية وتبني مقاربة أمنية إقليمية.

<sup>1</sup> زكرياء بون: اثر التهديدات الإرهابية بشمال مالي على الأمن الوطني الجزائري واستراتيجيات مواجهتها، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية 2015/2014

### منهج الدراسة

استخدم المنهج التاريخي حتى يتمكن من تتبع مراحل التاريخية المهمة لصراع الطوارق مع الحكومة المالية والأسباب والعوامل التي أدت إلى تمركز التنظيمات الإرهابية في منطقة الشمال الساحلي كتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وحركة الجهاد والتوحيد والتنظيم.

### نتائج الدراسة

- بعد التحولات الهيكلية التي مست العديد من الأنظمة في الوطن العربي وشمال إفريقيا بداية 2010 كان لها انعكاسات سلبية على الأمن الوطني الجزائري؛
- على اثر سقوط النظام التونسي نتيجة للاحتجاجات في ليبيا اندلعت أعمال شغب مسلح لإسقاط النظام القذافي بعد التدخل العسكري لحلف الناتو وانتشار واسع للأسلحة نتيجة للدعم الذي قدمته الدول الغربية للمعارضة الشعبية.
- تأثر انفصال الجزائري بشكل مباشر جراء الاعتداء الإرهابي الذي نفذته كتيبة ملثمون بقيادة مختار بن مختار احد فروع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ضد المجمع الغازي تيقنت ورين.
- عرفت الحدود الجنوبية الجزائرية تدفق الآلاف من اللاجئين الماليين الفارين من جحيم المعارك الدائرة في الشمال حيث شهدت انتشار واسعاً للرعايا الماليين .

### التعليق على الدراسة

من خلال مقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا عبر مجموعة من النقاط نجد أننا نتشابه مع هته الدراسة في تسليط الضوء على المعالجة الإعلامية لنزاع شمال مالي من منظور حصة في دائرة الضوء على القناة الجزائرية الثالثة أيضا من منظور إعلامي للتعرف والتأكد من الموقف الذي تتبناه الجزائر كما هو حاصل في هذه الدراسة الذي تبنته على اثر التهديدات الإرهابية على الأمن الجزائري.

### 10- حدود الدراسة

ليس هنالك بحث بلا حدود، وان كان هناك بحث من هذا النوع، فلن تنتهي أبداً فالحدود تحدد مسار الباحث في مجتمع بحثه. ان هذه العملية تساهم وبوضوح حدود البحث وتتيح الفرصة لانجازه ضمن سقف زمني معين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> منصور نعمان ،نعمان ذيب أنمري:البحثالعلمي:حرفة وفن،ط1،دار الكندي للنشر والتوزيع،الأردن ،1998،ص45

وعليه فان حدود هذه الدراسة مقسمة إلى:

**الإطار المكاني:** لقد اخترنا في هذه الدراسة التلفزيون من بين وسائل الإعلام، نظرا لدوره وخصائصه التي تسمح بنشر المعلومات والإحداث، وإنما أيضا تفسيرها وعرض مختلف الآراء حولها. ويتمثل الإطار المكاني في دراستنا تحديدا في الحيز المكاني الذي تشغله القنوات الإخبارية في قناة فرانس24 التي يقع مكانها في فرنسا وقناة الجزائرية 3 التي تقع في الجزائر حيث اخترنا برنامجي "باريس مباشر" و"في دائرة الضوء" التي تعالج موضوع الدراسة على الصعيد المحلي وحتى الدولي بفضل التكنولوجيا، ولها مكانة وأهمية في صنع الرأي العام.

**الإطار الزمني:** تمتد الفترة الزمنية للدراسة من 2013 إلى غاية 2014 ويعود سبب اختيارنا لهذه الفترة بالذات لأنها عرفت ضجة إعلامية على نطاق واسع وبشكل كبير، الأمر الذي يرجع اهتمام القنوات الإخبارية بها.

### 11- المقترح النظري

تعد المقاربات النظرية والمنهجية في علوم الإعلام والاتصال بمثابة القاعدة التي يبنى عليها الحديث . ورغم ان جل النظريات الإعلام والاتصال منبثقة ومستمدة من علم الاجتماع وعلم النفس بكل فروعها المختلفة إلا ان ذلك لم يمنع الباحثون والكتاب والمفكرين الإعلاميين من توظيف هذه المداخل النظرية في دراسة القضايا والظواهر المختلفة .سواء كانت قضايا راهنة حديثة النشأة أم ظاهرة سابقة وإرادة الباحثون معالجة زاوية ما من الزوايا التي لم تعالج من قبل في الدراسات الأكاديمية السابقة .

كما ان هذه المقاربات النظرية تساعد الباحث على دراسة متغيرات وذلك ليسهل عملية قياسها بنسبة للباحث الأكاديمي، فمن بين هذه النظريات التي اعتمدنا عليها نجد نظرية

#### وضع الأجندة (ترتيب الأولويات)

وهذه النظرية تعرف على أنها مجموعة من الموضوعات عادة ما يكون ترتيبها حسب أهميتها وهذا على حسب قدرة وسائل الإعلام في تحديدها للقضايا المهمة وتبسيط الضوء عليها وبالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد دراسته يعتبر موضوع سياسي محض ومهم جدا بالنسبة للمعالجة

الإعلامية ما قد يطرأ عليه أي تجديد يجعله من ناحية الترتيب في مقدمة الأخبار المذاعة عبر وسائل الإعلام الجماهيرية.

ويعد كل من "شاو" و"ماك كومب" من الرواد الأوائل لهذه النظرية التي تقول بوجود علاقة بين النظام الهرمي للمعنى المعطى لنفس المشاكل من طرف الجمهور والسياسيين، فوسائل الاتصال تحدد في هذه الحالة جدولة الأحداث وتقوم بترتيب المشاكل على شكل هرم .

تقوم هذه النظرية في الأساس على فرضية مفادها ان الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور "كيف يجب ان يفكر، وذلك لعدم فاعلية ذلك دائما، بل فيما يجب ان يفكر وما الذي ينبغي ان يعرف وان يشعر به".

وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها بشدة مع التحكم في طبيعتها ومحتوياتها، على اعتبار ان كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشيا مع التوجهات الإعلامية للوسائل المختلفة.

وترى هذه النظرية ان وسائل الإعلام تؤثر على الجمهور على مستوى جلب اهتمامه إلى المواضيع التي تعتبرها هذه الوسائل الهامة، وعامة تقول النظرية ان وسائل الإعلام تنجح كثيرا في جعل الأفراد يفكرون في المواضيع المثارة ولكنها لا تنجح في التأثير عما يعتقد هؤلاء الأفراد في هذه المواضيع.

ويؤكد نموذج وضع الأجندة على وجود علاقة ايجابية بين ما تؤكد وسائل الإعلام في رسائلها وبين ما يراه الجمهور هاما، أي ان دور وسائل الإعلام والاتصال يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، ومن ثم فان وسائل الإعلام بهذا المنى تقوم بمهمة تعليمية .

توجد استراتيجيان أساسية لترتيب الأولويات وهما :

- دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو في فترتين مختلفتين؛
- دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة؛

ويستخدم أسلوب تحليل المحتوى لحصر الموضوعات التي تؤكد عليها وسائل الإعلام ومن الأفضل ان يشمل تحليل المحتوى كل وسائل الإعلام مثل الصحف، الراديو، التلفزيون، ويرى الباحث لانج ان بناء الأجندة يتطلب وقتا طويلا وفقا لعدة مراحل اهمها

- ان الإعلام يقوم بإبراز مواضيع معينة على حساب مواضيع أخرى، وتكثيف النشر عليها؛
  - وضع القضايا التي تثير الاهتمام في إطارها الذي شخصي عليها المعنى ويسهل فهمها وادراكها وتقبلها؛
  - استخدام لغة سهلة في وسائل الاعلام يمكن ان تؤثر على مدركات الجمهور لاهمية القضية؛
- ووفقا لسياقات هذه النظرية فان محتوى قناتي "فرانس 24" والجزائرية 3 ينظر اليهما على انهما المادة الاعلامية لهما اهداف محددة، بمعنى انهما يعملان وفقا لاجندة معينة يتعين الكشف عنها وتحديد ابعادها .

حيث ان تركيز القناتي " فرانس 24" والجزائرية 3" على موضوع دراستنا يعطيه حيزا كبير يدل على ان موضوع الدراسة له من الاهمية ما يجعله حاضرا وباستمرار او بكثرة في القنوات الاعلامية المحلية والدولية .

والاقتراب النظري الذي تبنته دراستنا ايضا نظرية

### البنائية الوظيفية

وقد اعتمدنا على هذه الاخيرة بذات لاهميتها وكونها تحب في صميم الدراسة .وبما اننا بصدد المعالجة الاعلامية ومقارنة تحليلية لقناتين اعلاميتين اخباريتين نجد ان الوظيفة الاولى لوسائل الاعلام هي وظيفية اخبارية بامتياز اي نقل الاخبار والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، ربما لتلبية رغبات الجماهير الطبيعة لمعرفة البيئة المحيطة به وما يدور حوله من احداث .

تقوم النظرية البنائية الوظيفية على ان تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان استقراره، ونظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر التنظيم بشكل منتظم يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر .



والوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي . ويتحقق الثبات والالتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر بشكل متكامل وثابت . حيث يشير مصطلح البناء structure الى الطريق التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع .

ويشير مصطلح وظيفة fonctions الى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع؛

ويتفق الباحثون على التلخيص الذي قدمه روبرت ميلتون(1957) للعملية البنائية الوظيفية للمجتمع، وذلك باعتبارها افتراضات لهذه النظرية .

وتتمثل هذه الافتراضات فيما يلي:

- افضل طريقة للنظر الى المجتمع هي اعتبار نظاما لاجزاء مترابطة، ومترابطة وانه تنظيم للأنشطة المترابطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الاخر
- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة التوازن الديناميكي، واذا حدث اي نوع من التنافر داخله، فان قوى معينة سوف تنشط من اجل استعادة التوازن .
- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع استقراره، وبمعنى اخر فان كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام .

من النظريات البنائية الوظيفية، نظريات ميلفين ديفلير " في النظر الى المؤسسات الاعلامية كنظم اجتماعية والاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام ونظم الاجتماعية والافراد، كذلك نموذج هيريت وزملائه في تأكيد الاعتماد المتبادل.

وفي اطار تحليله للنظم الاعلامية، يقدم هيريت نمودجا يوضح فيه العلاقات المتبادلة بين وسائل الاتصال والنظم او الخصائص المميزة للمجتمع، فيرى ان العلاقة بين وسائل الاتصال والمجتمعات هي علاقة تبادلية، ولمعرفة هذه العلاقة يفضل تحليل النظام الاعلام كوحدة متميزة، ويقدم هذا النموذج " Media System Paradigme " الذي صمم ليعكس التفاعل بين وسائل الاتصال في المجتمع يقدم اساسا للمقارنة بيويسهم في وصف اوجه الاتفاق والاختلاف بين النظم الاعلامية الوطنية.

وستعتمد هذه الدراسة على نموذج هيبيرت كأحد النماذج التي تتبنى البنائية الوظيفية، حيث نستعين بهذا النموذج لتحديد العلاقات بين القنوات الاعلامية محل الدراسة، ومحاولة وصف اوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه القنوات التي تعمل في اطار الظروف الاجتماعية والاقتصادية في احدى النظم الاجتماعية، مع الاهتمام بالموضوع المتمثل في النزاع شمال مالي لمجموعة من العوامل والظروف الذين يرتبطون ببعضهم البعض داخل المجتمع المالي، وتحديد مايسببه موضوع حيثيات الصراع شمال مالي من خلل على الصعيد الدولي، وما يسببه الاعلام من استقرار للمجتمع او خلله الوظيفي من خلال نوع الوظائف التي تؤديها هذه القنوات .

وبالتالي سوف نركز على دراسة التوازن او الاختلال في تحقيق هذه الوظائف لتحقيق التغيير والنمو، وغيرها من وظائف التي يسعى المجتمع الى تحقيقها في إطار توزيع الوظائف على العناصر النظام الاجتماعي وانشطته لدعم التوازن والاستقرار وبالتالي فعملية المعالجة الاعلامية لموضوع النزاع شمال مالي ومن خلال قناتي "فرانس 24" والجزائرية 3" من اجل الكشف على مجموع الوظائف التي تسعى كل من القنوات الاعلامية كنظم اجتماعية الى تحقيقها، بحيث الحد من هذه الظاهرة يتم في اطار تساند وظيفي لمجموعة الانساق المكونة للمجتمع الكلي، حيث تكون هذه الوظائف مكملة للوحدات الاخرى والهدف منها هو المحافظة على سلامة البناء الكلي الذي هة المجتمع المالي .

ولاهمية هذا الموضوع وحدثته .نرى ان هاتان النظريتان هما الانسب في توظيفهما لهذه الدراسة من حيث المعالجة الاعلامية ايضا من ناحية الوظيفة الاخبارية وهذا ماتتبناه نظرية البنائية الوظيفية ايضا من ناحية أخرى ان وسائل الإعلام الإخبارية ترتب الأخبار حسب أهميتها ورأي العام الغالب عليها وهذا بذات ما تجسده نظرية ترتيب الأولويات او مات سمبوضعالأجندة .

# الجانب التطبيقي

- 1- بطاقة فنية عن دولة مالي
- 2- بطاقة فنية عن قناة TV3 و حصة في دائرة الضوء
- 3- بطاقة فنية عن قناة FRENCE 24 و حصة باريس مباشر
- 4- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
- 5- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون
- 6- الاستنتاجات العامة

## بطاقة فنية عن دولة مالي: 1

مالي أو جمهورية مالي، تحتل مالي موقعاً استراتيجياً في شمال غرب إفريقيا حيث تبلغ مساحتها حوالي 1.241.000 كلم<sup>2</sup> ويبلغ عدد سكانها حوالي 14.5 مليون نسمة، فيتنوع أنثر وبولوجيشديد، ويعتبر نهر النيجر الخاصة الجيوبوليتيكية في الصراع الدائر حيث يفصل هذا النهر جنوب مالي الذي يضم العاصمة باماكو والشمال الذي يعرف بأقليم أزواد حيث تبلغ مساحته 822.000 ويقطنه حوالي 1 مليون نسمة من قبائل الطوارق والعرب من مجموع سكان دولة مالي 1، ونالت مالي استقلالها عن فرنسا سنة 1960 وتضم دولة مالي العديد من الأثنيات والقبائل، أكبرها أثنية الماندينغال التي تسيطر على مقاليد الحكم منذ الاستقلال وتضم تحتها العديد من القبائل مثل "البامبار" و"المالكي" و"السنونكيين"، كما نجد الجانب الماندينغال قبائل "السونغاي" و"الونينكيين" و"البوبو" و"المينيوناكا 1" وغيرهم من الأثنيات المختلفة، وقد ولد سيطرة الماندينغال بالطوارق والشعور بعدم الانتماء إلى الجنوب بعد التهميش المنهج من قبل الحكومات المتعاقبة لئلا يحكم، ما أدى بالاندلاع عصرا عطيلا لمدى.



المساحة الجزائرية الفوضى الأمنية في منطقة الساحل، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الأول حول (المقاربة الأمنية الجزائرية في الساحل الإفريقي

(الجزائر، جامعة قالمة، قسم العلوم السياسية، ص 20

1-التعريف بالقناة TV3<sup>1</sup>

بداية البث للقناة الجزائرية الثالثة في نوفمبر 1998 وتجسد واقعا في ديسمبر 1999 وتم افتتاح القناة رسميا في 5 جوان 2001.

إدارة القناة الجزائرية الثالثة هي نفسها إدارة المؤسسة العمومية للتلفزيون ومديرها العام زكرياء شعبان.

المقر الرسمي: الجزائر العاصمة بلدية المرادية

البث الفضائي للقناة على عربسات ونايلسات هوتبيرد وأن أس 7 مدير القناة هو عبد الرحمان خلاص بعدما تمت تنحية زكريا شعبان منذ أكثر من سنتين.

انطلق بث القناة بتقنية الوضع العالي HD للقناة الجزائرية الثالثة كمرحلة تجريبية في ديسمبر 2015 على مدار النايلسات (اتلانتيك بيرد 8 غربا ) على التردد 11680.

تردد القناة على النايلسات 11393 عمودي 27500

من ابرز صحفيي الثالثة الذين كرسوا مجهودات كبيرة منذ تواجد القناة وما يزالون يعملون بها نذكر فوزية بوسباك مقدمة حصة نقاش مفتوح ،خالد بن سالم وحوار شمال جنوبفايزة باشي مقدمةالمجلة الاقتصاديةإلى جانب الصحفية اللامعة جازيه بايأول مقدمة نشرة إخبارية مفصلة بالقناة وصاحبة السلسلة الوثائقية يوم في الذاكرة الجزائر وحصة جذور أول سلسلة وثائقية تعالج جذور الجزائر في مرحلة ما قبل التاريخ.

تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة الجزائر الحالية ،هناك نقاشات دارت حول هدف القناة ومموليها.

من برامج القناة نجد جزائر الخير، جزائريات ، بيئتنا وفي دائرة الضوء.



### 3- التعريف ببرنامج في دائرة الضوء<sup>1</sup>

يبرمج لكم التلفزيون الجزائري مسجلا على القناة الأرضية في تمام الساعة الـ 20:45 بتوقيت الجزائر عدد جديد من الحصة السياسية الحوارية "في دائرة الضوء" التي يرأس تحريرها جمال بن علي ويقدمها كريم بوسالم يعالج من خلالها قضايا الساعة على الصعيدين المحلي والدولي من خلال استضافة الخبراء والمختصين.

<sup>1</sup><https://ar.wikipedia.org/wik> نفس المرجع السابق، 2019/3/12، تاريخ الزيارة: 11:30 صباحا.

1- التعريف بقناة<sup>1</sup> FRANCE24

فرانس 24 أو بالفرنسية France24 وتتنطق فرانس فان كاتر بالعربية على جميع القنوات الأربعة (الفرنسية، العربية، الإنجليزية والإسبانية) وتعرف أحيانا بالعربية باسم فرانس 24. هي قناة إخبارية تهدف إلى تقديم الأخبار من وجهة نظر غربية وفرنسية، بدأ بثها يوم 6 ديسمبر 2006. تستهدف القناة دول ما وراء البحار وتشبه قناة بي بي سي وورد نيوز و دي دبليو تي في، وإن اتش كي وورد، وروسيا اليوم. تبث فرانس 24 برامجها عبر خدمة الكابل والأقمار الصناعية في عام 2010، بدأت القناة في بث برامجها عبر البرنامج أي فون. الحكومة الفرنسية تمول قناة فرانس 24 بميزانية سنوية تقدر بـ 80 مليون يورو تقريبا. تبث القناة من قرب باريس. تقوم ببث الأخبار الدولية عبر أربعة نسخ فرنسية، عربية، إنجليزية والإسبانية.

فرانس 24 تبث برامجها في ثلاث قنوات بالفرنسية، العربية والإنجليزية القناتين العربية والإنجليزية يمكن استقبالها في المنطقة العربية عن طريق القمر الصناعي نايلسات. فرانس 24 تقسم برامجها بين التغطية الإخبارية ومجالات الأخبار والتقارير الخاصة. كانت القناة من بنات أفكار الرئيس السابق جاك شيراك المشهور بدفاعه عن اللغة الفرنسية في العالم من أجل منافسة هيمنة اللغة الإنجليزية في وسائل الإعلام.

تهدف القناة إلى تقديم الأخبار من وجهة نظر غربية وفرنسية بشكل مغاير عن القنوات الناطقة بالإنجليزية كسي ان ان، الجزيرة الإنجليزية، وبي بي سي وورد نيوز. وتتنافس بشكل رئيسي مع شبكة روسيا اليوم، وويل دوتشيه، وإن اتش كي وورد نيوز. كما تقوم بإجراء حوارات ثقافية إلى جانب بثها للأخبار.

النسخة العربية من فرانس 24 تتنافس بشكل رئيسي مع قناة روسيا اليوم. فرانس 24 متوفرة عبر خدمة الأقمار الصناعية في أغلب أوروبا، إفريقيا والشرق الأوسط وكذلك عبر خدمة الكابل: كابل آندانتينا في نيويورك، وواشنطن العاصمة وأتلانتا وتمثلها نيولاين كومباني في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ووسط وأمريكا الجنوبية. كما أصبحت في سبتمبر 2010 متوفرة عبر خدمة ديشنيوترك بالاشتراك عن طريق الأقمار الصناعية. في 9 جانفي 2011 بدأت قناة فرانس 24 الإنجليزية والفرنسية بالتحول للبث بصيغة الشاشة العريضة 16:9 وذلك في الساعة 2:00 بتوقيت باريس. ثم التحقت بهما القناة العربية في 6:00. وتم تصميم الجرافيك لملائمة التغيير. غير أن الأستوديو بقي كما هو. من برامج القناة نجد: قراءة في الصحافة العالمية، النشرة المغاربية، 24 ساعة في فرنسا، باريس مباشر.



<sup>1</sup><https://ar.wikipedia.org/wik> نفس المرجع السابق، 2019/3/12، تاريخ الزيارة: 11:30 صباحا.

## 2- التعريف بحصة باريس مباشر

هو برنامج إخباري يبث على قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية، مقارها باريس فرنسا مدته لا تتجاوز ساعتان تخلله فقرات نقاشية وبث مباشر ومعالجة أحداث دولية وأخرى متعلقة باشان الداخلي لفرنسا، كما يستقبل العديد من الضيوف متخصصين وصانعي للحدث يبث على الساعة 19:00 بتوقيت غرينتش وله العديد من الفقرات من بينها: مرا سيلون ونقاش مفتوح .



إن معالجة البيانات والمعطيات التي يتم الوصول إليها تعد خطوة ضرورية لإجابة على التساؤل الرئيسي للإشكالية والإجابة لما طارحناه من تساؤلات في الإطار المنهجي انطلاقا مما وجدناه في الجانب الميداني .

وذلك سنحاول في هذا الفصل القيام بتفريغ بيانات أسئلة استمارة تحليل المضمون للوصول إلى النتائج النهائية ومن ثم استخلاص النتيجة العامة التي تجيب على إشكالية الدراسة.

### عرض تحليل و نتائج الدراسة

- 1- عرض البيانات المتعلقة بالبيانات الأولية.
- 2- عرض البيانات المتعلقة بفئة الشكل.
- 3- عرض البيانات المتعلقة بفئة المضمون.

### التحليل الكمي والكيفي

#### 1. عرض البيانات المتعلقة بالبيانات الأولية:

أسم القناة	الجزائرية الثالثة	فرانس 24
عنوان البرنامج	في دائرة الضوء	باريس مباشر
رابط البرنامج	<a href="https://tomor.net/algerie3_tv_live.as">https://tomor.net/algerie3_tv_live.as</a>	<a href="http://www.france24.com/ar">www.france24.com/ar</a>
المدة الزمنية للبرنامج	1:30 سا	2 سا

## جدول يمثل تواريخ نشر البرامج على القنوات:

قناة فرانس 24		قناة الجزائرية الثالثة	
برنامج باريس مباشر		برنامج في دائرة الضوء	
تاريخ النشر	عنوان البرنامج	تاريخ النشر	عنوان البرنامج
2013/09/20	المراسلون:(تحقيق)الفيلق الأجنبي للجيش الفرنسي من جنوب فرنسا إلى شمال مالي	2013/02/15	الهجرة الغير شرعية
2014/01/17	ريبورتاج: الجنود الفرنسيون من شمال مالي إلى الديار	2013/12/27	ريبورتاج:الازواد من الانفصال إلى الحكمالذاتي
2014/8/29	ريبورتاج: المتمردون في شمال مالي	2014/04/18	النزاع شمال مالي

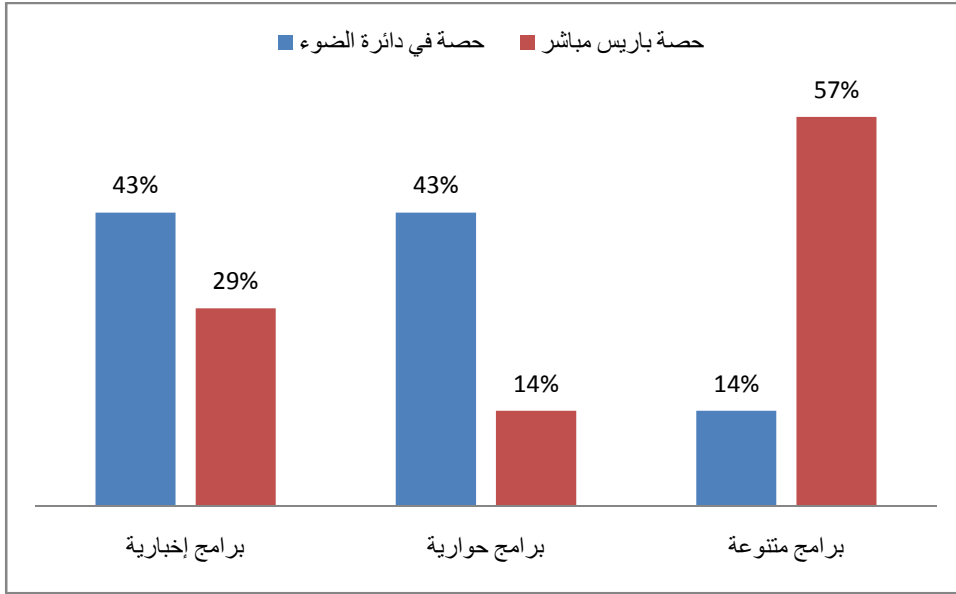
## 2. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

## الجدول رقم (01) يوضح الأنواع التلفزيونية المستخدمة في الحصتين

حصّة باريس مباشر		حصّة في دائرة الضوء		النوع التلفزيوني
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
29%	2	43%	3	برامج إخبارية
14%	1	43%	3	برامج حوارية
57%	4	14%	1	برامج متنوعة
100%	7	100%	7	المجموع

يوضح الجدول رقم (01) تنوع البرامج التلفزيونية التي تستخدمها كلتا الحصتين في تغطيتها لموضوع النزاع في شمال مالي ويتضح لنا من خلاله ان برامج الدراسة كانت متنوعة وينسب متفاوتة إذ قدرت نسبتها في حصّة باريس مباشر على قناة فرانس 24 بـ ( 57%) على عكس البرامج الإخبارية التي تقدر نسبتها بـ (29%) والبرامج الحوارية بـ (14%) . بينما نجد التنوع التلفزيوني بنسب متساوية في حصّة في دائرة الضوء على الجزائرية الثالثة بين البرامج الإخبارية والبرامج الحوارية والذي قدر به (43%) .

الشكل رقم(01) يوضح الأنواع التلفزيونية المستخدمة في الحصتين:

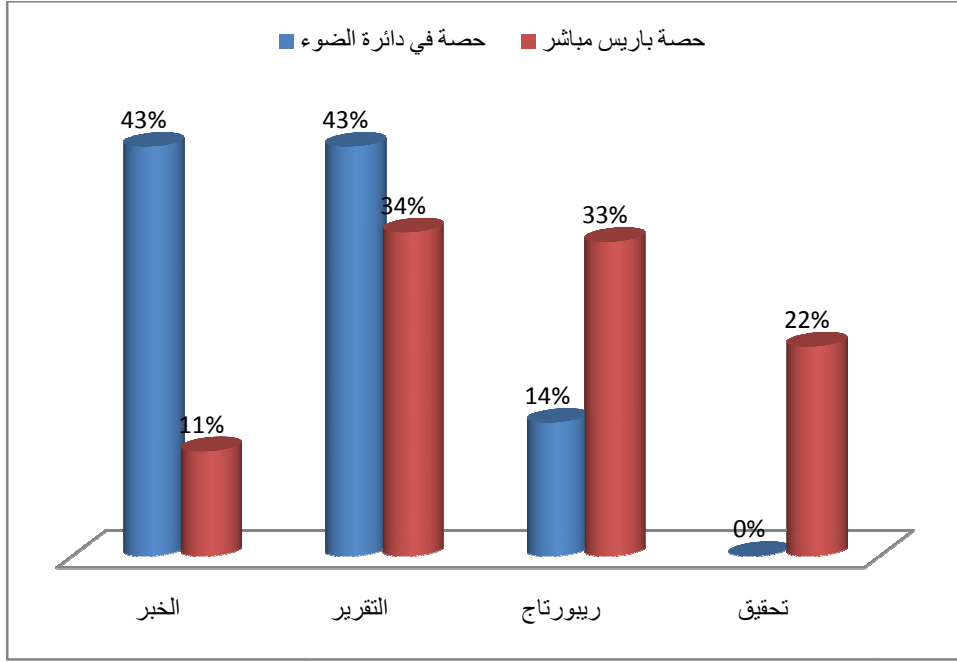


جدول رقم (02) يبين تكرار القوالب الفنية للحصتين

القوالب الصحفية	حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
الخبر	11%	1	43%	3
التقرير	34%	3	43%	3
ريبورتاج	33%	3	14%	1
تحقيق	22%	2	0%	0
المجموع	100%	9	100%	7

نلاحظ من خلال الجدول تسلسل القوالب الفنية واستخداماتها في كلتا الحصتين ويتضح فيه ان الخبر والريبورتاج حازا على اكبر قدر من الاهتمام بنسبة (43%) يليها الريبورتاج في الرتبة الثانية بنسبة (14 %) وانعدام تواجد للتحقيق وهذا بالنسبة لحصة في دائرة الضوء. وبالنسبة لحصة باريس مباشر فيظهر التقرير بالدرجة الأولى بنسبة ( 34 %) ثم يليها الريبورتاج بنسبة (33 %) فالتحقيق بنسبة(22 %) وأخير الخبر وبنسبة (11 %).

الشكل رقم (02) يوضح القوالب الفنية المستخدمة في الحصتين

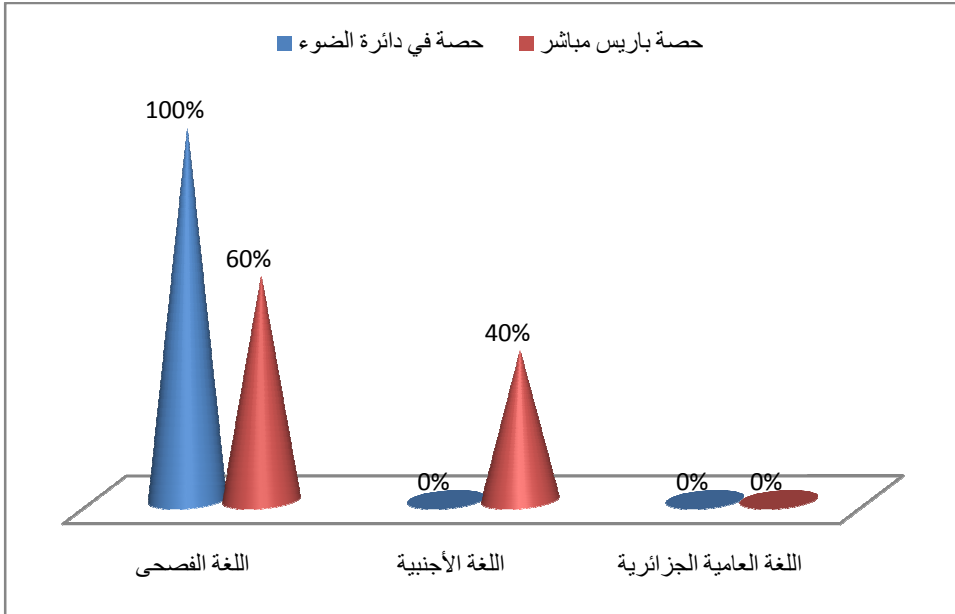


الجدول رقم (03) يوضح اللغة المستخدمة في الحصتين

حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء		اللغة المستخدمة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
60%	3	100%	3	اللغة الفصحى
40%	2	0%	0	اللغة الأجنبية
0%	0	0%	0	اللغة العامية الجزائرية
100%	5	100%	3	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اللغة الأكثر استعمالا هي اللغة العربية الفصحى بنسبة 100 % وذلك راجع لأنها اللغة الرسمية لقناة الجزائرية الثالثة . بينما اللغة الأجنبية والعامية لم يكن لها وجود. أما بالنسبة لأهم اللغات المستخدمة في حصة باريس مباشر فقد حظيت اللغة العربية الفصحى بالأولوية لأنها قناة ناطقة بالعربية بنسبة 60 % . فتليها اللغة الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة 40% لان القناة فرنسية الأصل.

الشكل رقم (03) يوضح نسبة اللغة المستخدمة في الحصتين



الجدول رقم (04) يوضح مكان تصوير الحصتين

حصّة باريس مباشر		حصّة في دائرة الضوء		مكان التصوير
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
25%	1	100%	3	داخل الاستوديو
75%	3	0%	0	خارج الاستوديو
100%	4	100%	3	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان حصّة في دائرة الضوء تبنت التصوير داخل الاستوديو بنسبة 100% فقط. بينما حصّة باريس مباشر تنوع مكان التصوير بنسبة 75% في الخارج وهذا راجع لتنوع وتعدد القوالب الفنية في تصوير الحصّة. أما التصوير داخل الاستوديو كان بنسبة ضعيفة قدرت بـ 25%.

الشكل رقم(04) يوضح نسبة استخدام مكان التصوير للحصتين

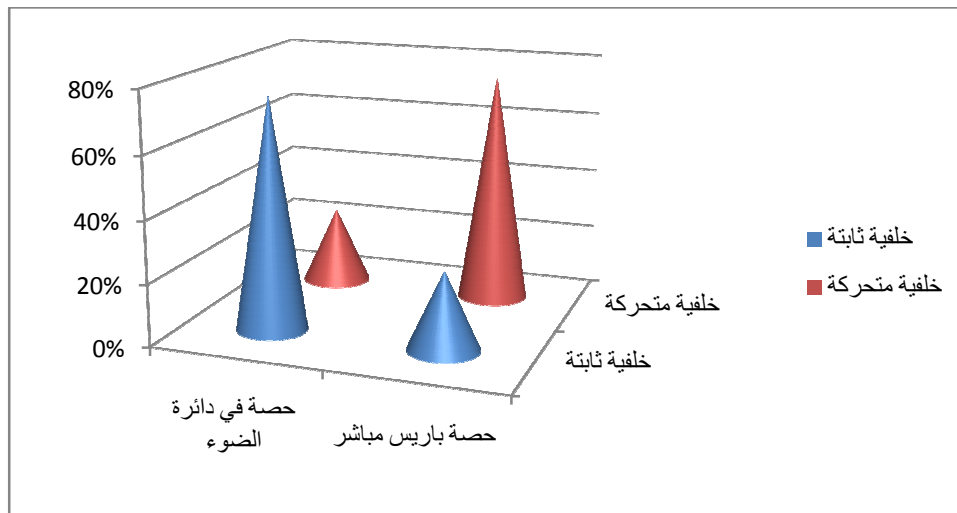


الجدول رقم(05) يوضح خلفية البلاطو

حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء		خلفية البلاطو
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
25%	1	75%	3	خلفية ثابتة
75%	3	25%	1	خلفية متحركة
100%	4	100%	4	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان حصة باريس مباشر تميزت بالخلفيات المتحركة بنسبة 75 % على عكس حصة في دائرة الضوء اكنفت بصورة ثابتة بنسبة 75 % والمتحركة تكاد تتعدم وبنسبة 25 % نفسها أيضا بالنسبة للخلفية الثابتة في حصة باريس مباشر .

الشكل رقم(05) يوضح نسبة استخدام خلفية البلاطو في الحصتين



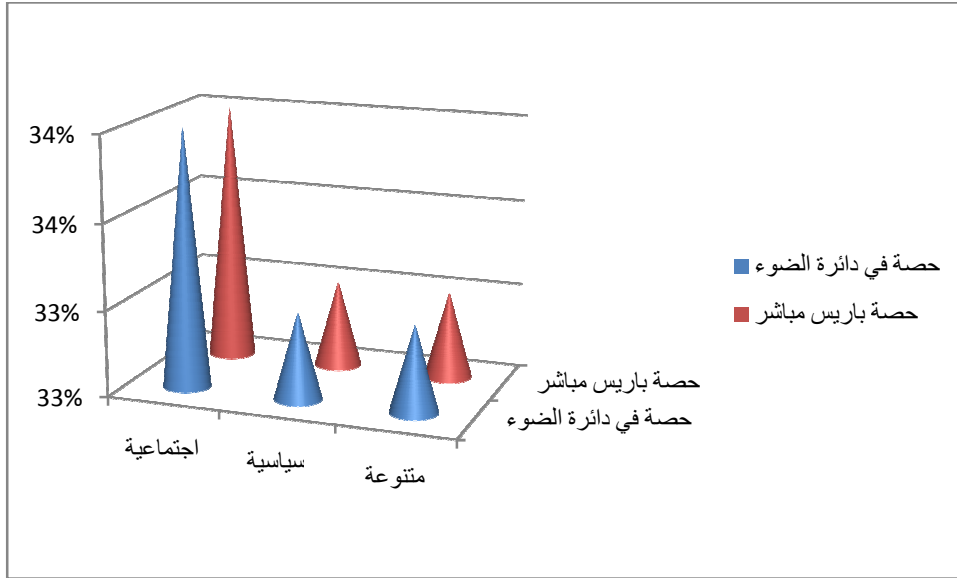
## التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

الجدول رقم (06) يوضح تكرار الموضوعات المتداولة في الحصتين

حصّة باريس مباشر		حصّة في دائرة الضوء		الموضوعات المتداولة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
34%	3	34%	3	اجتماعية
33%	3	33%	3	سياسية
33%	3	33%	3	متنوعة
100%	9	100%	9	المجموع

لاحظنا من خلال تكرارات هذا الجدول أن الحصتين متشابهتين في جميع نسب الموضوعات المتداولة وهذا ما يبين ويؤكد لنا إنهما عالجتا موضوع النزاع في شمال مالي من جميع النواحي الاجتماعية، السياسية، العسكرية ..... بنسبة 100% .

الشكل رقم (06) يوضح نسبة المواضيع المتداولة في الحصتين:

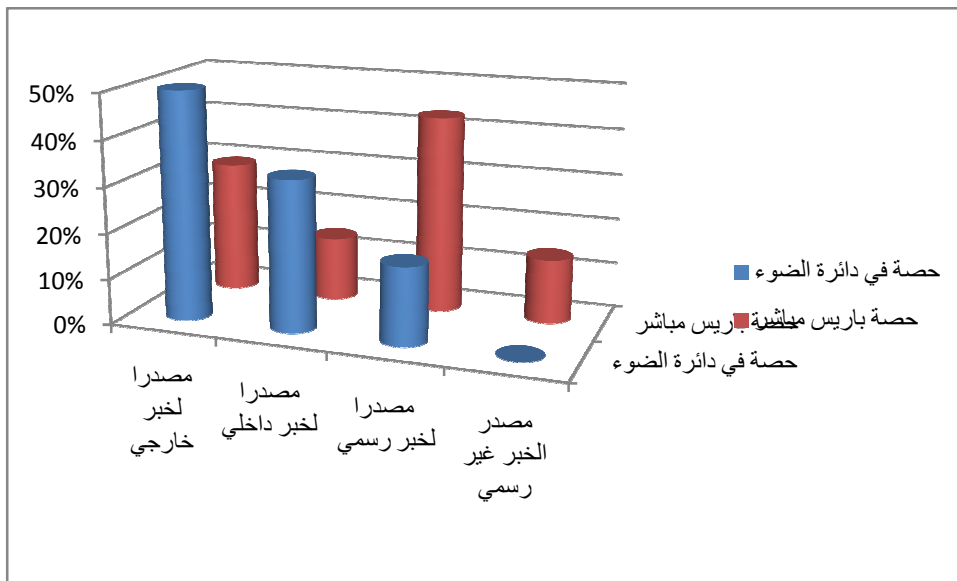


## الجدول رقم (07) يبين تكرارات مصدر الخبر في الحصتين

حصّة باريس مباشر		حصّة في دائرة الضوء		مصدر الخبر
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
29%	2	50%	3	مصدرا لخبرخارجي
14%	1	33%	2	مصدرا لخبر داخلي
43%	3	17%	1	مصدرا لخبر رسمي
14%	1	0%	0	مصدراالخبرغيررسمي
100%	7	100%	6	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان مصدر الخبر في القناتين تنوعت واختلقت نسبها حيث كانت مصادر الأخبار رسمية في حصّة باريس مباشر وبنسبة كبيرة قدرة بـ 43% في المقابل 17% في حصّة في دائرة الضوء وهذا راجع للخلفية السياسية للبلدين. أما عن بقية المصادر الأخرى في حصّة في دائرة الضوء فهي تختلف عن نظيرتها بنسب متفاوتة نجدها بنسبة 50% تعتمد على المصادر الخارجية أما الأخرى بنسبة 29% وتتشابه باريس مباشر في المصادر الداخلية والمصادر الغير الرسمية بنسبة 14%.

## الشكل رقم (07) يبين نسبة تكرار مصدر الخبر للقناتين



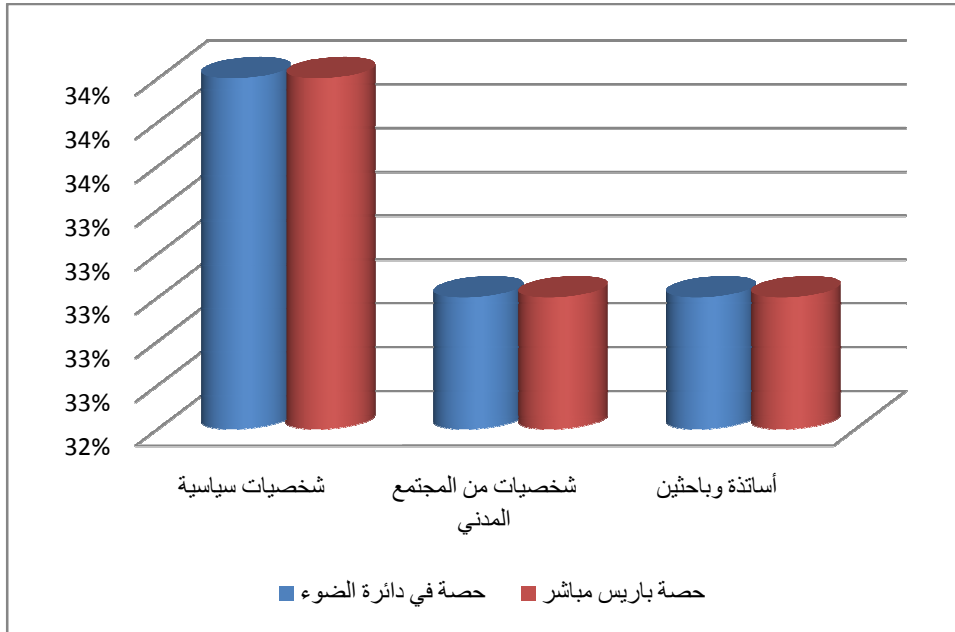


## الجدول رقم (08) يوضح تكرار الأطراف الفاعلة في نقل الحدث في الحصتين

حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء		الأطراف الفاعلة في نقل الحدث
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
34%	3	34%	3	شخصيات سياسية
33%	3	33%	3	شخصيات من المجتمع المدني
33%	3	33%	3	أساتذة وباحثين
100%	9	100%	9	المجموع

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه ان كلتا الحصتين تتشابه في التنوع البشري والذي يمثل أطراف فاعلة في نقل الحدث من شخصيات سياسية ،شخصيات من المجتمع المدني، أساتذة وباحثين بنسبة 100% بغية الوصول وانتشار المعلومة الصحيحة المؤكدة.

## الشكل رقم (08) يوضح نسبة تكرار الشخصيات الفاعلة في نقل الحدث في الحصتين

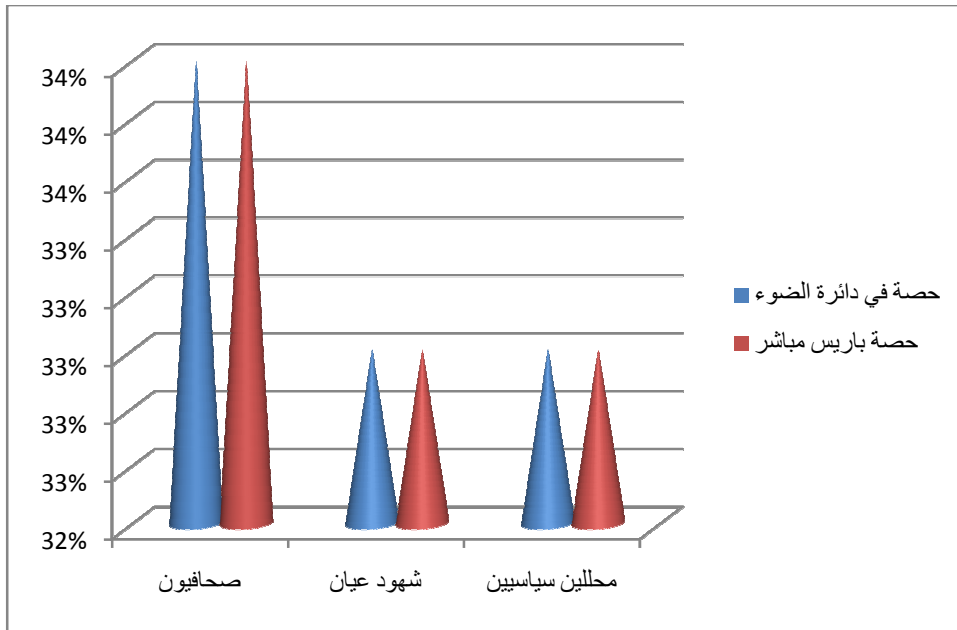


## الجدول رقم (09) يوضح تكرار الأطراف الفاعلة في الحدث

حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء		الأطراف الفاعلة في الحدث
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
34%	3	34%	3	صحافيون
33%	3	33%	3	شهود عيان
33%	3	33%	3	محللين سياسيين
100%	9	100%	9	المجموع

لنا نفس الملاحظة كذلك عن الأطراف الفاعلة في الحدث إذ تساوت نسبها في كلتا الحصتين بنسبة 100% وهذا ما يدعو للالتفاتة أكثر حول الحصتين والتفاعل مع مجريات الحدث.

## الشكل رقم (09) يوضح نسبة تكرار الأطراف الفاعلة في نقل الحدث في الحصتين

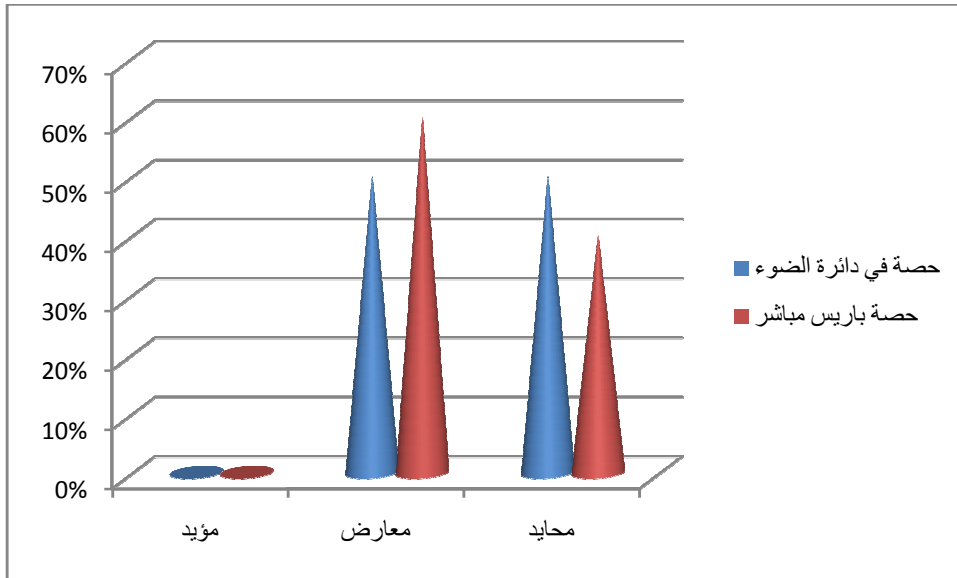


الجدول رقم (10) يوضح تكرار اتجاه في الحصتين

حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء		فئة الاتجاه
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
0%	0	0%	0	مؤيد
60%	3	50%	3	معارض
40%	2	50%	3	محايد
100%	5	100%	6	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان اتجاه الحصتين كان متشابه لدرجة كبيرة إذ انعدم المؤيدين للحدث من خلال الحصص تماما. إذ تتساوى نسب المعارضين والمحايدين في حصة في دائرة الضوء والتي تقدر بـ 50% وتختلف في نظيرتها بنسب متقاربة قدرت بـ 60% للمعارضين و 40% للمحايدين وهذا ما يلخصه موقف كل قناة ورؤيتها السياسية.

الشكل رقم (10) يبين نسبة فئة الاتجاه للحصتين:

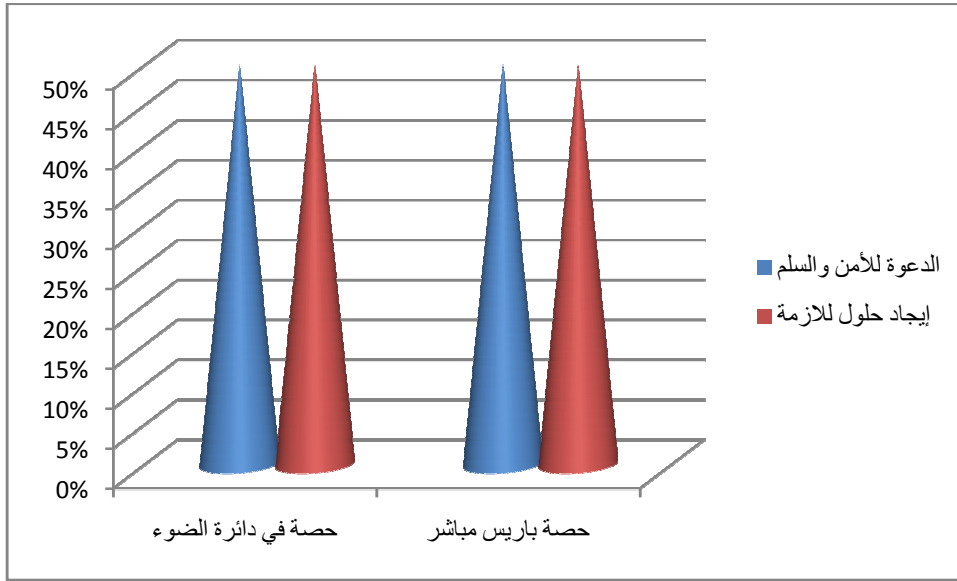


الجدول رقم (11) يوضح تكرار الهدف في الحصتين

حصة باريس مباشر		حصة في دائرة الضوء		فئة الهدف
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
50%	3	50%	3	الدعوة للأمن والسلام
50%	3	50%	3	إيجاد حلول لازمة
100%	6	100%	6	المجموع

لنا أيضا نفس الملاحظة عند تحليلنا للحصتين وجدنا بأن لهما نفس الهدف، نفس الطرح الإعلامي والسياسي للحصتين بنسبة قدرت بـ 100%

الشكل رقم (11) يبين نسبة تكرار الهدف في الحصتين



## الاستنتاجات العامة

من خلال الدراسة التحليلية لعينة الدراسة في قناتي الجزائرية الثالثة و فرانس 24 توصلنا إلى النتائج والاستنتاجات التالية :

- ✓ ركزت كلتا القناتين على نشر مواضيع من جميع النواحي لتغطية موضوع الحدث السياسي المتمثل في مجريات النزاع في شمال مالي وهذا ما توضحه لنا برامج الدراسة لان كلتا القناتين اهتمت وبشكل كبير بهذا الحدث لما يخدم مصالحها.
- ✓ نستنتج أيضا من خلال المحتوى المعالج لحدث النزاع شمال مالي تنوع طبيعة الموضوعات المتداولة في الحصتين بين سياسي ،اجتماعي حيث كان للأول الحصة الأكبر مقارنة بالآخرين، وهذا راجع لطبيعة موضوع الدراسة الذي يعتبر من الدراسات السياسية لكن من منظور وتحليل إعلامي.
- ✓ ركزت كلتا القناتين في عرض مضامينها الإعلامية بخصوص النزاع في شمال مالي بمختلف الطرق الفنية الصحفية كالتقارير والريبورتاجات التحقيقات.
- ✓ بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأطراف الفاعلة في الحدث والأطراف الفاعلة في نقل الحدث اتفاق كلتا القناتين إلى حد ما بخصوص هذه الفئة.
- ✓ نجد هناك اتفاقا كبيرا فيما يخص فئة المصدر حيث اعتمدت الحصتين على نفس المصادر للإحاطة بقضية النزاع في شمال مالي.
- ✓ استعملت القناتين اللغة العربية الفصحى كلغة رسمية لنقل أحداث ومجريات النزاع في شمال مالي تتخللها اللغة الفرنسية في قناة فرانس 24 عند عرض بعض المقاطع المصورة.
- ✓ من الأطراف الفاعلة في طبيعة الأزمة المالية حسب تصريح القناتين نجد: متمردى الطوارق ،العقيد الليبي الراحل معمر القذافي ،مادووتنامي توري، القائد الجزائري مختار بالمختار، طارق إياد اغ غالي،رمضان محمد مولود رمضان مسؤول العلاقات الخارجية للحركة العربية الازودية .
- ✓ نستنتج من خلال معالجتنا لموضوع النزاع فيشمال مالي ان القنوات الإعلامية محل الدراسة تسعى للكشف عن الحقيقة وأسباب هذا الصراع لتتوير الرأي العام.

الختمة

## الخاتمة

إن ما يحدث في مالي هو حرب استعمارية جديدة وان إفريقيا لم تخرج بعد من العصر الكولونيالي أي القوة الاستعمارية القديمة، مازالت تتصرف في معظم الدول الإفريقية وكأنها ولاية من ولاياتها الداخلية أو ما كانت تسمى بـ ممتلكات ما وراء البحار. ولأن الخيار العسكري في مالي فرضته الدول الغربية، هو نتيجة للضعف الذي تمر به القوى المؤثرة في القارة الإفريقية كالجائر، نيجيريا وجنوب إفريقيا، ومؤشر لعودة شبخ الحروب والنزاعات المعقدة .

وعلى إثر هذا يمكننا القول ان حالات الفوضى والصراع التي تعيشها منطقة شمال مالي بسبب الصراع المزمع بين القبائل الطوارق والسلطة الحاكمة ،جعلها ملاذاً آمناً لمختلف التنظيمات الإرهابية والجماعات المتشددة، حيث اعتبرت هذه التنظيمات تهديداً مباشراً للأمن الوطني الجزائري من الجانب الأمني وذلك من خلال التفجيرات والاختطافات والاختناقات التي استهدفت مواطنيها وقواتها الأمنية ومصلاها الحيوية إلى جانب التحالفات التي أقامتها مع عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات والسلاح .... كل هذا وذاك جعلنا نحاول من خلال هذه الدراسة التطرق لموضوع النزاع شمال مالي من خلال برنامج مختلفة للتعرف على كيفية معالجة المواضيع على القنوات التلفزيونية . ومنها المقارنة والاطلاع على نقائص التي تمس مواكبة التطور التكنولوجي في ظل الإعلام الجديد في معالجة مختلف القضايا السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية على مختلف قنوات التلفزيون . إذ تطرقنا في دراستنا هذه إلى برنامجي "في دائرة الضوء " على القناة الجزائرية الثالثة و"باريس مباشر "على فرانس 24 الموظفة بمختلف أشكالها وأنواعها ( تقارير، تحقيقات ،ريپورتاجات ،مواقف واتجاهات ... ) والتي أصبح فيها الإعلاميون ملزمون بقواعد ونظم وتكنولوجيات خاصة عبر قنوات التلفزيون والتي وجدت هذه الأخيرة فيها - برامج محل الدراسة - بيئة خصبة لها والغرض من ذلك زيادة في التوسع والانتشار والكونية بعيداً عن القيود والحدود الزمانية والمكانية.

من خلال هذا اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون حيث كان لنا الرصد على أهم الطرق للمعالجة الإعلامية والتعرف على اتجاهات ومواقف القناتين محل الدراسة من خلال البرامج التي تبثها وكانت حول موضوع الدراسة من خلال طبيعة المعلومات وهذا من خلال فئة الاتجاه التي تم إسقاطها عليها لمعرفة الاتجاه التي تتبناه البرامج التلفزيونية ،أيضا تم التعرف على القوالب الفنية وكيفية استعمالها لتوصيل آخر مستجدات حول موضوع النزاع في شمال مالي.

وفي نهاية هذه الدراسة يمكننا القول ان برنامجي الدراسة استطاعا تقديم تغطية صحفية شاملة وواضحة لموضوع الدراسة " المعالجة الإعلامية للنزاع في شمال مالي كدراسة مقارنة بين برنامجي "في دائرة الضوء" على الجزائرية الثالثة و" باريس مباشر "على فرانس 24 . والذي اعتبرناه موضوع سياسي تمت معالجته من منظور إعلامي محض يجب الاطلاع عليه من خلال مستجدات أخرالأخبارولأنه قد يمس امن وسلامة الجزائر.



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### 1- القواميس والمعاجم

1. ابن المنظور، لسان العرب تحقيق عبد الله الكبير ،محمد احمد حسين وآخرون، م ج1، القاهرة، دار المعارف.
2. العجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، 2012.
3. مادي إبراهيم كأنتي:- الأزمة السياسية في مالي، دراسات أفاق افريقية، المجلد 10، العدد 36، 2012.
4. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.
5. محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، سنة 2004 م
6. وضاح زيتون:- المعجم السياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.

### 2 الكتب

1. احمد بدر :مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المعرفة الجامعية، السعودية.
  2. احمد بدر :أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
  3. احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
  4. احمد عبد المنعم حسن: أصول البحث العلمي، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1996
  5. أكرام ابركان : الفراغ الأمني في منطقة الساحل الإفريقي : ملتقى الدولي حول : المقاربة الأمنية الجزائرية في الساحل، قالمة، نوفمبر 2013.
  6. بقديفاطمة:
- المسألة الطوارق المساعية الجزائرية الفوضا لأمنية فيمنطقة الساحل، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الأول حول (المقاربة الأمنية الجزائرية في الساحل الإفريقي) الجزائر، جامعة قالمة، قسما العلوم السياسية.
7. خالد حامد: منهج البحث العلمي: ط1، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
  8. الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر، عمان، ط1، 2000 م
  9. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار الدجلة، عمان، 2008.

10. رشيد زرواتي: تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: منشورات جامعة محمدبوضياف، المسيلة الجزائر، 2002.
11. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي: نظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
12. زياد احمد الطوسي: مجتمع الدراسة والعينات، مديرية التربية لواء البتراء، 2001/2000.
13. سامي النيابي: الصحافة اليومية والإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق، دار مسيرة، 1987.
14. شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث واستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط1، مصر، 2009.
15. صلاح مراد، فوزية نادي: طرائق البحث العلمي (تعميمها وإجرائها)، دار الكتاب الحديث، 2000.
16. عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي: الأساليب الإحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
17. عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته، ووسائله، أصول كتابته، دن، السعودية، 1999.
18. عبد الهدي الفضلي: أصول البحث، ط1، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1996.
19. لمياء مرتض نفوسي: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (أسس وتطبيقات)، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016 م.
20. محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
21. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (من تحليل الكمي إلى التحليل الكيفي)، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2010 م.
22. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة.
23. محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1993.
24. محمد كمال الدين إمام، الإعلام الإسلامي، دار الجامعة الجديدة، الأزرايطية، 2005.
25. محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

26. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث العلمي، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
27. مصطفى صايح :- الجزائر والأمن الجهوي التسوية السلمية لازمة مالي وانعكاساتها المستقبلية على الأمن الجهوي، الملتقى الدولي حول : السياسات الدفاعية بين الالتزامات السيادية والتحديات الإقليمية، ورقلة، نوفمبر، 2014.
28. منصور نعمان، نعمان ذيب النمري: البحث العلمي: حرفة وفن، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
29. نصير بوعلي: الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم، ط1، دار الفجر، الجزائر، 2007.

### 3. الكتب الأجنبية

#### 1. André Bourgeon: "Identité Touarègue de l'aristocratie a la révolution"

Etudes rurales 120

#### 3- المجلات

1. ساحل مخلوف :- العقيدة الأمنية والإستراتيجية الفرنسية الموجهة نحو التدخل العسكري الخارجي في مالي، جريدة الرياض، العدد 1672، 03 أكتوبر 2012.

#### 4- الرسائل والأطروحات

2. ايدابير احمد: التعددية الاثنية والأمن المجتمعي: دراسة حالة مالي :دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص: الدراسات الأمنية والإستراتيجية، جامعة الجزائر 03 كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية 2012/201
3. بوناب وهيبة :عصماني آسيا، القيم الدينية في برنامج إذاعة البهجة المحلية، مذكرة مكملة لشهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ،قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005.

4. زكريا بouden: اثر التهديدات الإرهابية في شمال مالي على الأمن الوطني الجزائري واستراتيجيات مواجهتها 2010-2014، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية ودراسات إستراتيجية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.
5. سعاد لهرأوة: معوقات الدور الجزائري في حل النزاع المالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية الحقوق وعلوم السياسية، تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015
6. فؤاد وهيب إستبرق، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك- النسخة العربية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.

#### 5-المراجع الالكترونية

1. ميلاد مفتاح الحراشي: - تقرير تحليلي: - دولة مالي بين الديمقراطية وخيرات الانفصال والتدويل من الموقع: <http://www.akh6aar.org/ho;e/2018/12/03>
  2. أزمة مالي والتدخل الخارجي: المركز العربي للأبحاث ودراسات من الموقع
  3. <http://www.Studies.aljazeera.net.03/12/2018> 11h:08
  4. فريدة البندري: - مستقبل مالي في ظل الأزمة الطوارق والانقلاب العسكري من الموقع <http://www.elsysai/.artice.detailaspxid.2018/11/18/10h45>
  5. عبد الوهاب كيلاني: الموسوعة السياسية دار أسامة للنشر والتوزيع، بيروت، 1994.
- (تاريخ الزيارة 2019/03/12)

# قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرياح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

المعالجة الإعلامية لموضوع "النزاع شمال مالي"

دراسة تحليله مقارنة لبرنامجي "في دائرة الضوء" على قناة TV3 و "باريس مباشر" على قناة FRANCE24 في الفترة ما بين 2013-2014

هذه الاستمارة نقدمها لكم في إطار انجاز بحث تحت عنوان "المعالجة الإعلامية لموضوع النزاع في شمال مالي" دراسة تحليلية مقارنة لبرنامجي "في دائرة الضوء" على قناة TV3 و "باريس مباشر" على قناة FRANCE24 في الفترة ما بين 2013-2014. مستعملين في ذلك أداة تحليل المحتوى التي اخترنا فيها فئات البيانات الأولية وفئات الشكل وفئات المضمون.

ملاحظة:

- التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها قبل الإجابة.
- يرجى وضع علامة × أمام العبارة المناسبة لها .
- كتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة في المكان المخصص لها .

من إعداد الطلبة: تحت إشراف الاستاد:

☒ رحيمة صايمسليم بن زطة

☒ كوثر سقاي

السنة الدراسية: 2018/2019

## البيانات الأولية:

اسم القناة:

2	1
---	---

عنوان البرنامج:

4	3
---	---

رابط البرنامج:

6	5
---	---

تاريخ البرنامج:

9	8	7
---	---	---

مدة البرنامج:

12	11	10
----	----	----

## المحور الأول:- فئات الشكل

الأنواع التلفزيونية

15	14	13
----	----	----

القوالب الفنية:

19	18	17	16
----	----	----	----

اللغة المستخدمة:

22	21	20
----	----	----



مكان التصوير

24

23

خلفية البلاطو

26

25

## المحور الثاني: - فئات المضمون

فئة الموضوعات المتداولة:

29

28

27

فئة مصدر الخبر:

33

32

31

30

فئة الأطراف الفاعلة في نقل الحدث:

36

35

34

فئة الأطراف الفاعلة في الحدث:

39

38

37

فئة الاتجاه:

42

41

40

فئة الهدف

44

43

## دليلاستمارة تحليل مضمون

### البيانات الأولية:

#### ✓ اسم القناة:

يدل المربع رقم 1 على قناة الجزائرية الثالثة

يدل المربع رقم 2 على قناة فرانس 24

#### ✓ عنوان البرنامج:

يدل المربع رقم 3 على حصة في دائرة الضوء

يدل المربع رقم 4 على حصة باريس مباشر

يدل المربع رقم 5 على رابط قناة الجزائرية الثالثة [:https //tomor.net/algerie3\\_tv\\_live.as](https://tomor.net/algerie3_tv_live.as)

يدل المربع رقم 6 على رابط قناة فرانس 24 [www.france24.com/ar:24](http://www.france24.com/ar:24)

#### ✓ تاريخ انطلاق بث البرنامج

يدل المربع رقم 7 على يوم عرض الحصة

يدل المربع رقم 8 على شهر عرض الحصة

يدل المربع رقم 9 على سنة عرض الحصة

#### ✓ مدة الزمنية للبرنامج :

يدل المربع رقم 10 على الساعة بث البرنامج

يدل المربع رقم 11 على الدقائق بث البرنامج

يدل المربع رقم 12 على الثواني بث البرنامج

## فئات الشكل

### ✓ فئة الأنواع التلفزيونية:

يدل المربع رقم 13 على البرامج الإخبارية

يدل المربع رقم 14 على البرامج الحوارية

يدل المربع رقم 15 على البرامج المتنوعة

### ✓ فئة القوالب الفنية:

يدل المربع رقم 16 على الخبر

يدل المربع رقم 17 على التقرير

يدل المربع رقم 18 على ريبورتاج

يدل المربع رقم 19 على التحقيق

### ✓ فئة اللغة المستخدمة:

يدل المربع رقم 20 على اللغة العربية الفصحى

يدل المربع رقم 21 على اللغة الأجنبية

يدل المربع رقم 22 على اللغة العامية الجزائرية

### ✓ فئة مكان التصوير:

يدل المربع رقم 23 على التصوير داخل الاستوديو

يدل المربع رقم 24 على التصوير خارج الاستوديو

### ✓ فئة خلفية البلاطو:

يدل المربع رقم 25 على خلفية الثابتة

يدل المربع رقم 26 على خلفية المتحركة

## فئات المضمون

### ✓ فئة الموضوعات المتداولة:

يدل المربع رقم 27 على الموضوع اجتماعي

يدل المربع رقم 28 على الموضوع السياسي

يدل المربع رقم 29 على الموضوع المتنوع

### ✓ فئة مصدر الخبر:

يدل المربع رقم 30 على مصدر الخبر الخارجي

يدل المربع رقم 31 على مصدر الخبر الداخلي

يدل المربع رقم 32 على مصدر الخبر الرسمي

يدل المربع رقم 33 على مصدر الخبر غير رسمي

### ✓ فئة الأطراف الفاعلة في نقل الحدث:

يدل المربع رقم 34 على شخصيات سياسية

يدل المربع رقم 35 على شخصيات المجتمع المدني

يدل المربع رقم 36 أساتذة و باحثين

### ✓ فئة الأطراف الفاعلة في الحدث:

يدل المربع رقم 37 على صحفيون

يدل المربع رقم 38 على شهود عيان

يدل المربع رقم 39 محللين سياسيين

### ✓ فئة الاتجاه:

يدل المربع رقم 40 على المؤيد

يدل المربع رقم 41 على المعارض

يدل المربع رقم 42 على الحكم الذاتي

✓ فئة الهدف:

يدل المربع رقم 43 على الدعوة للأمن والسلم

يدل المربع رقم 44 على إيجاد حلول للآزمة

## دليل التعريفات الإجرائية

### القوالب الفنية:

- **التقرير الصحفي:** يعتبر التقرير الصحفي واحد من الأشكال الصحفية الإخبارية التي تغطي الأحداث الراهنة وتنقل الوقائع الموضوعية ويتميز التقرير عن الخبر من ناحية ان الصحفي هو الذي يروي الواقعة، من خلال تجربته ورؤيته وإحساسه. ولذلك فان العامل الذاتي يمارس تأثيره في التقرير بدرجة أقوى مما هو الحال في الخبر.
- **الريبورتاج:** هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل شروط الاجتماعية وثقافية واقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير.

### اللغة المستخدمة

- **اللغة العربية الفصحى:** يقصد باللغة العربية الفصحى بأنها اللغة العربية التي نزلت فيها القرآن الكريم وتحدثت فيها، فهو النص المقدس في قواعد العربية ومرجع للقياس، و الفصحى هي الأصل ومرجع اللهجات العربية التي كانت موجودة في صدر الإسلام حيث اتسم اللفظ القرآني بجزالة اللفظ الذي لا يشوبه أي شائبة، وتعجب شعراء العرب الجاهليين من بلاغة وفصاحة كلمات القرآن الكريم .
- **اللغة الأجنبية:** هي لغة السكان الأصليين لبد آخر، وهي أيضا لغة لما يتحدث بها البلد الأم للشخص المشار إليه، على سبيل المثال يستطيع متحدث اللغة الإنجليزية الذي يعيش في اليابان القول ان اللغة اليابانية لغة أجنبية وبمعنى آخر يستنزف هذان المثالان التعريف حقه، لكن لكن يتم تطبيق التسمية أحيانا بطرق مختلفة مضللة أو غير دقيقة للواقع.
- **اللغة العامية الجزائرية:** هي اللغة الدارجة التي يتحدث بها أغلبية سكان الجزائر .

## فئات المضمون

### • فئة المواضيع

المواضيع المتداولة: يتطلب الإجابة عن السؤال: ماهي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي تمكنه من الإجابة عن إشكالية بحثه. ومن أهم المواضيع في دراستنا نجد: سياسية /اجتماعية /مواضيع متنوعة سواء كانت اقتصادية /ثقافية ....

### • فئة الاتجاه:

يندرج تحتها ثلاث عناصر: مؤيد \_ معارض \_ محايد

### فئة الأطراف الفاعلة

تتضمن هذه الفئة كل من :

### مقدمي البرامج

- كريم بوسالم :إعلامي جزائري ولد في الجزائر وأستاذبأكاديمية التدريب الإعلامي بمؤسسة اكسلانس، درس في معهد الإعلام والاتصال بالجزائر وهو مقدم لبرامج تلفزيونية منها في دائرة الضوء حاليا ومذيع لنشرة الأخبار على القناة الجزائرية سابقا.
- رفيق سحالي:مقدمة برنامج باريس مباشر على قناة فرانس 24

### محللين سياسيين:

- الدكتوربوحنية قوي: محلل سياسي و أستاذ جامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- البروفيسور محمد لعقاب:محلل سياسي خبير بلعوم الإعلام والاتصال

### أساتذة وباحثين

- الباحث مبروك كاهي :أستاذ جامعي في كلية الحقوق والعلوم السياسية التخصص علوم سياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، وهو أستاذ متخصص في الشؤون المالية .
- الدكتور نور الدين بكيس:خبير اجتماعي .

## وحدات التحليل

- **وحدة الكلمة:** تعد الكلمة من اصغر مقاطع النصوص، وقد تختص كل كلمات المحتوى بحسابها وتصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص.
- **وحدة الفكرة:** ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها، وقد تكون عبارة أو جملة وقد تمتد على طول الفقرة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة. وعلى هذا ينبغي على الباحث الذي يختارها كوحدة لتحليل مضمون معين الحرص على تحديدها بدقة متناهية.
- **وحدة المقطع:** يمكن استعمال هذه الوحدة في عدة مضامين مهما كان شكلها، فقد يكون المقطع في فيلم أو مسرحية، كما يمكنه ان يكون في محتوى مكتوب مثل الجرائد أو الكتب... الخ
- **وحدة الشخصية:** تشير إلى الأشخاص والشخص محور الاهتمام.

## فئة الأهداف

- الدعوة للأمن والسلم من خلال انعقاد العديد من المؤتمرات السياسية حول القضية المالية وإبرام اتفاقيات سلام بين أطراف النزاع وهذا كله على ارض الجزائر.
- إيجاد حلول لازمة المالية في استضافت شخصيات فعالة في الدولة للكشف عن مجريات الأحداث وما هي أنجع الحلول التي تتخذها الحكومة للخروج من هاته الأزمة.



## صورة توضح الموقع الجغرافي لدولة مالي



صورة تمثل المثلث الاستراتيجي ( غاو، تومبوكتو، وكيدال )



صورة توضح الطوارق



صورة توضح لإقليمي الشمال والجنوب



صورة توضح حركات الإسلامية المتطرفة



صورة توضح الزعيم الراحل مادو وتنامي توري

